الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان

د.سماح محمود إبراهيم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربيّة- جامعة حلوان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي، وعن تحديد الفروق بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل في التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم، وتحديد الفروق بين الطلاب في التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات الدراسة والتعلم بإختلاف مستويات التفكير الإيجابي(المفكر الإيجابي، والمفكر الأقل إيجابيه ، والمفكر السلبي)،وعن الوزن النسبي لإسهام التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التحصيل الأكاديمي. وقد تم اجراء البحث علي عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة حلوان، و تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم ، وذلك بعد التحقق من شروط الصدق والثبات والاتساق الداخلي لكل منهما، وقد أجرت الباحثة المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون،و تحليل التباين إحادي الأتجاه، وتحليل الانحدار التدريجي المتعدد، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي التحصيل المرتفع والمستويين المتوسط والمنخفض في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المرتفع تحصيليا، كما توجد فروق بين المستويين المتوسط والمنخفض تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المتوسط تحصيليا.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي التحصيل المرتفع والمنخفض في التفكير الإيجابي وابعاده لصالح المرتفع تحصيليا، كما توجد فروق بين المستويين المتوسط والمنخفض تحصيليا في التفكير الإيجابي وابعاده لصالح المتوسط تحصيليا ،في حين لا توجد فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في التفكير الايجابي(المجموع الكلي) وابعاده (التهيؤ العقلي للإيجابيات، والثقة بالنفس،والتوقعات الإيجابية المتفائلة، والمرونة، والتواصل

- الإيجابي)، في حين وجدت فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في المسئولية وقوة الإرادة لصالح المرتفع تحصيليا.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين ذوي التفكير الاقل ايجابية والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين الاقل إيجابيه. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين ذوي التفكير الايجابي والتفكير الاقل ايجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا.

- تأثير كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم كمنبئات للتحصيل الأكاديمي حيث أن المتغيرات التي تسهم في التحصيل الأكاديمي هي علي الترتيب(استراتيجيات الاختبار، التفكير الإيجابي، التركيز، إدارة الوقت، معالجة المعلومات، تحديد الافكار الرئيسية، الاتجاه) وجميعها تسهم بنسبة ٨٦,٤% من التباين الكلي للأداء الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث.

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان

د.سماح محمود إبراهيم
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة حلوان

مقدمة البحث:

يعد الهدف الأسمي للإنسان هو تحقيق النجاح في كل منحي يأمله، لذا وجب عليه تبني مناهج فكرية إيجابية والتخلي عن الافكار السلبية التي تحد من قدراته، والتي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته. وهذا يتوافق مع المقولة الشهيرة لكاتبة الاطفال العالمية مارى انجل برايت (1995)Marry Engelbreit" اذا كنت لاتحب شيئا وجب عليك تغييره، فان كنت لاتستطيع تغييره وجب عليك تغيير طريقة تفكيرك عنه " ومن هنا تأتي أهمية التفكير الايجابي حيث يري برايان تريسي (٢٠٠٧ :٢٣٠) أن التفكير الايجابي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة. لذا حظي باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الايجابي، والذي يساعد الفرد علي كيفية استغلال قواه العقلية لتحقيق النجاح.

إن التفكير الإيجابي يبحث عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي هدفه هو الفعالية والبناء، حيث يشير التفكير الايجابي إلي امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الايجابية المتفائلة تجاه المستقبل، واقتناعه بقدرته علي النجاح (christopher,2006:123)، ومن أهم هذه التوقعات "أنا افكر إذن انا استطيع"، حيث يري سيليجمان (Seligman,1991) أن الافراد يميلون إلي احدى نمطي التفكير إما التفكير التفاؤلي Optimistic Thinking والذي يقصد به التفكير الإيجابي، هذا في مقابل النمط الاخر وهو نمط التفكير التشاؤمي Pessimistic Thinking والذي يقصد به التفكير السلبي(في اماني سعيدة ،٢٠٠٦، ١٠٧).

كما أوضحت نتائج الابحاث التي أجرها (Ingram & Wisnicki, 1988; Peterson &Vaidya, 2001; Seligman, 1995; Snyder, 2000) أن اكتساب التفكير الايجابي يجعل الفرد في صحة أفضل، أقل كآبة، أكثر دافعية، أكثر سعادة، أكثر رضا عن الحياة، أكثر نجاحا في تخصصه.

لذا يتضح مما سبق أهمية التفكير الإيجابي باعتباره رافد مهم من روافد شخصية الفرد،

ويجب التأكيد عليه في تنشئة الفرد وفي المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق نواتج إيجابية في عملية التعلم، بالاضافة إلي أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطا موجبا بالتحصيل الاكاديمي والنجاح وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (Anthony,2002)، ودراسة (Edmeads,2004)، ودراسة (Goodhart,1999)، ودراسة (Haveren,2000) .

ويعد التفكير الإيجابي بداية طريق المتعلم للنجاح ولخلق جيل لديه القدرة علي التعلم بفاعلية ، والتفكير بإيجابية وتحقيق نواتج تعلم إيجابية ، لذا كان لابد من الاهتمام باستراتيجيات الدراسة والتعلم ، لتحديد الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الطلاب في التعلم الاكاديمي وتزويد المتعلمين والمعلمين بمعلومات كافية عنها لتقديم المساعدة اللازمة في تطويرها وتوضيح أهميتها في النجاح الاكاديمي حتي يكتسب الطلاب مهارات جديدة تساعدهم علي أن يتعلموا كيف يفكرون؟ ، وكيف يتعلمون؟.

وأعد ونشتين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002) نموذجا لاستراتيجيات الدراسة والتعلم Learning and study strategies تم استخدامه في أكثر من ١٣٠٠ جامعة ويشتمل علي عشر استراتيجيات للدراسة والتعلم وهي القلق، والإتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت، وقاما بتصميم مقياسا لاستراتيجيات الدراسة والتعلم يتكون من عشرة مقاييس تقيس تلك الاستراتيجيات العشرة، كما أن هذا المقياس يعد من أفضل المقاييس واوسعها استخداما في هذا المجال.

مشكلة البحث

علي الرغم من أهمية التفكير الإيجابي، ودراسة هذا المفهوم في الدراسات الأجنبية بكثرة وبندرة في الدراسات العربية ولكن تم تناول هذا المفهوم بعمومية، مما دعي الباحثة إلي دراسة هذا المفهوم وتحديد مكوناته وإعداد اختبار للتفكير الإيجابي في ضوء هذه المكونات حتي يمكن قياسه بفعالية وموضوعية. بالرغم من وجود دراسة عربية واحدة هدفت إلي تحديد مكونات التفكير الإيجابي وهي دراسة عبد المريد قاسم (٢٠٠٩) الا أن هذه الدراسة توصلت إلي مكونات التفكير الإيجابي من خلال التحليل العاملي علي عينة قليلة نسبيا وهي(١٥١) مفحوصا من المجتمع المصري من الجنسين، ومن الفئة العمرية من (١٧-٥٠) وهذه تعتبر عينة قليلة نسبيا.

كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي إجريت حول تحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة (Anthony,2002)، ودراسة (Edmeads,2004)،

ودراسة (Goodhart,1999)، ودراسة (Haveren, 2000). والتي توصلوا إلي وجود علاقة دالة بين التفكير الإيجابي وكفاءة التحصيل. بينما توصلت بعض الدراسات الاخري إلي عدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة زياد بركات(٢٠٠٦)، ودراسة بيك(Bake,2001) ودراسة ايريز (Ayres,2002) مما تتطلب معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي من خلال البحث الحالي، ومعرفة الفروق بين المستويات الثلاث في التحصيل الأكاديمي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في التفكير الإيجابي .

وأيضا أكدت الدراسات علي وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الدراسي مثل دراسة (Carolyn,et al, 1998) ودراسة (Mohamed.1997)ودراسة (Michael&Olive,2005) ودراسة (Filho, 2007) ولذا يسعي البحث الحالي إلي معرفة الفروق بين المفكرين ايجابيا والمفكرين سلبيا والمفكرين الاقل إيجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطلاب وتجعلهم أكثر مهارة في مهام التعلم من أجل تحقيق نواتج إيجابية في عملية التعلم، وإلي أي مدي يسهم كل من التفكيرالإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة.

وهذا مما دفع البحث الحالي إلي محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية والتي تحدد مشكلة البحث:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الأكاديمي وكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات إبعاد التفكير الإيجابي لدي طلاب كلية التربية؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات الدراسة

والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية باختلاف مستويات التفكير الإيجابي؟

٥- هل يختلف الاسهام النسبي لكل من التفكيرالإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية؟

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث الحالي علي النحو التالي:

١- التعرف علي طبيعة متغير التفكيرالإيجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية.

٢- التعرف علي طبيعة متغير استراتيجيات الدراسة والتعلم وعلاقتها بالتحصيل والتفكيرالإيجابي لدي طلاب كلية التربية.

٣- التنبؤ بمستوي التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في ضوء الجوانب التالية :.

١- يعد البحث الحالي إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية إذ يهتم بالتفكير الإيجابي كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي وتأثيره علي التحصيل الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. حيث توجد ندرة في الدراسات التي تتناول الجوانب الايجابية في شخصية الطالب وتأثير ذلك علي تحصيله الأكاديمي.

٢- يسهم البحث الحالي بتصميم مقياس في التفكير الإيجابي باللغة العربية تم إعداده في ضوء تحليل للدراسات والبرامج الاجنبية والعربية التي تناولت مفهوم التفكير الإيجابي ومكوناته.

٣- توجيه الانتباه إلي توفيربيئة تعليمية جيدة تركز علي استراتيجيات الدراسة والتعلم والتوجيه اللازم لتطويرها لدي طلاب الجامعة لرفع المستوي الاكاديمي لديهم .

٤- يعد التحصيل الدراسي دالة لما يعتقد أن يمتلكه الطالب من مقومات وامكانات معرفيـــة

مهارية ووجدانية لذا تكمن أهمية البحث الحالي في دراسة التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم ومدي إسهام كل منهما في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي مما يساعد علي تقليل الفجوة بين المتفوقين والمنخفضين دراسيا .

مصطلحات البحث :

أ- التفكير الإيجابي :Positive Thinking

تعرف الباحثة التفكير الإيجابي بأنه اتجاه عقلي سائد لدي الفرد يتطلب منه تغير حقيقي يوجه صوب الهدف وليس مجرد ترديد لكلمات إيجابية، بل يتطلب منه تقييم لقدراته وإمكانته بشكل موضوعي وذلك لتوظيفها في إتجاه تحقيق الهدف، والتركيزعلي أبعاد النجاح وتوقعه والتصميم عليه مع الرضا بما آلت إليه النتائج.

التعريف الإجرائي:

يعرف التفكير الإيجابي إجرائيا في البحث الحالي بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الأبعاد الفرعية السبع للتفكير الإيجابي(التهيؤ العقلي للإيجابيات- المرونة العقلية- الثقة بالنفس – التوقعات الإيجابية المتفائلة – قوة الإرادة – التواصل الإيحابي- المسئولية).

ب- استراتيجيات الدراسة والتعلم Learing and Study Strategies:

يعرف وينشين وبالمر(Weinstein&Palmer,2002,4-9) استراتيجيات الدراسة والتعلم بانها السلوكيات والافكار والمعتقدات والاتجاهات والدوافع المرتبطة بالنجاح في موقف الدراسة .وتشتمل علي عشرة أبعاد هي:

١. القلق Anxity

ويعرف بالتوتر الذي يتعرض له الطالب عندما يقترب من المهام الأكاديمية.

٢. الاتجاه Attitude

ويعبر عن مدي اهتمام الطالب بالدراسة والتحصيل للمهام الاكاديمية بنجاح.

٣. التركيزConcentration

وهو قدرة الطالب علي تركيز انتباهه مع تجنب المشتتات أثناء أداء المهام الدراسية .

٤. معالجة المعلومات Information Processing

وهي قدرة الطالب علي معالجة المعلومات من خلال التخيل والتنظيم ومهارات الاستدلال ، وإيجاد العلاقة بين ما يمتلكه الطالب من معلومات والمعلومات الجديدة .

٥. الدافعية Motivation

ويتعلق بإجتهاد الطالب، الانضباط الذاتي، والاستعداد لبذل الجهد اللازم للنجاح.

٦. الذات Self-Testing

وهو استخدام الطالب لأساليب المراجعة أثناء التعلم لزيادة مستوي الفهم للمعلومات والمهام التي يتعلمونها.

٧. تحديد الأفكار الرئيسية Selecting main ideas

وهي مهارة الطالب علي تحديد المعلومات المهمة في موقف التعلم، وقدرته علي فصل الأفكار الاكثر أهمية عن الافكار الاقل أهمية.

٨. معينات الدراسة Study Aids

وهي قدرة الطالب علي استخدام مواد أو مصادرمساعدة لتعلم المعلومات الجديدة.

٩. استراتيجيات الأختبار Test Strategies

وهي قدرة الطالب علي استخدام استراتيجيات التحضير للاختبار وتناوله.

١٠. إدارة الوقت Time Mangement

وهي قدرة الطالب علي استخدام مبادئ إدارة الوقت في المواقف الاكاديمية.

ج-التحصيل الأكاديمي:

مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات معبرا عنها بالدرجات التي يحصل عليها من إجراء الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المختلفة، ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالمجموع التراكمي للدرجات التي يحصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية الأكاديمية والتربوية من خلال نتائج العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولا: التفكير الإيجابي Positive Thinking

أ-مفهوم التفكير الإيجابي

تعرف أماني سعيدة سيد (٢٠٠٦: ٩) التفكير الإيجابي بانه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما تتوقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعي إلي الوصول لحل المشكلة .

ويري سيلجمان (٢٠٠٩: ١٣) أن التفكير الايجابي هو التفاؤل بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المنير في الحياة وان كانت ومضة ضوء.

ويعرف زياد بركات (٢٠٠٦: ١٠)التفكير الإيجابي بأنه مجموعة من العمليات العقلية والنفسية التي يقوم بها الفرد من فهم واستيعاب، ومحاكمة واستدلال، وتذكر واسترجاع، وهي تدور عادة حول موضوع ما ، بشكل مترابط ومتناسق ، وبتسلسل منطقي معقول.

وينظر إبراهيم الفقي(٢٠١١: ١٦٦) إلي التفكير الإيجابي بأنه مصدر قوة ومصدر حرية أيضا. لانه يساعد الانسان علي التفكير في الحل حتي يجده وبذلك يزداد مهارة وثقة وقوة، ومصدر حرية لان الانسان سيتحرر من معاناة وآلام سجن التفكير السلبي وآثاره الجسيمة.

ويري عبد الله الطريف (٢٠١٠) أن التفكير الإيجابي يعني القدرة على التعامل مع الواقع بإيجابية وبنظرة تفاؤلية، وأيضا تقييم قدراتنا وإمكانياتنا برؤية سليمة صحيحة، وبطرح أسئلة تحفيزية لبناء معالم المستقبل الذي نريده. موضحا أن تلك الأسئلة ممكن أن تكون على سبيل المثال: هل إمكانياتنا مناسبة أو غير مناسبة للمستقبل؟ فإذا كانت مناسبة، علينا تنميتها وتطويرها، وإن كانت غير مناسبة فعلينا البحث عن مفردات جديدة لإعادة صياغتها من جديد حتى تنسجم وتتواءم مع البيئة المستقبلية التي يفترض أن نعيشها.

ويري انتوني (Anthony,2010:10) أن التفكير الإيجابي أكثر من كونه النظر إلي الجانب المضيئ، بل هو أسلوب حياة نتيجته أن تكون أكثر رضي وسعادة وانجازا من أي وقت مضي. كما يؤكد انتوني علي أن التفكير الايجابي الفعال الذي يتجه نحو الهدف أكثر من ترديد كلمات ايجابية، أو أن يخبر نفسه أن كل شيء سوف يكون بخير، بل هو اتجاه عقلي سائد لدي

الفرد ولا يكفي ان يفكر الفرد ايجابيا لبضعة دقائق ثم يعود لتفكيره السلبي لذا فـالتفكير الايجـابي يتطلب من الفرد تغيير داخلي حقيقي.

وتري الباحثة في ضوء ما سبق أن التفكير الإيجابي هو اتجاه عقلي سائد لدي الفرد يتطلب منه تغير حقيقي يوجه صوب الهدف وليس مجرد ترديد لكلمات إيجابية، بل يتطلب تقييم لقدراته وإمكانته بشكل موضوعي وذلك لتوظيفها في إتجاه تحقيق الهدف مع ايجاد البدائل لذلك وزيادة انتباه الفرد في أبعاد النجاح وتوقعه والتصميم عليه مع الرضا بما آلت إليه النتائج.

ب- مكونات التفكير الإيجابي:

تشير أماني سعيدة سيد (٢٠٠٦: ١٠٨) إلي أن التفكير الإيجابي يشتمل علي الاتي:

١- تهيؤ عقلي نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.
٢- الثقة بالقدرات الخاصة للتفكير في قدرتها علي معالجة المشكلة في الوقت الراهن.
٣- وجود توقعات مستقبلية متفائلة نحو الحياة.
٤- استخدام عادات عقلية إيجابية تمكن الفرد من مراقبة التفكير وقيادته بطريقة إرادية.

كما قامت جيان و باتريزيا (2006) Gian,& Patrizia بقياس التفكير الإيجابي من خلال أبعاد الرضا عن الحياة life satisfacation, وتقدير الذات self–esteem, والتفاؤل optimism.

وأعد عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) مقياسا للتفكير الإيجابي من خلال عشرة أبعاد هي التفاؤل، والضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات المعرفية ، حب التعلم والتفتح المعرفي، الشعور بالرضا ، الرصيد المعرفي من الصحة ، التقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين ، تقبل المسئولية الشخصية، والسماحة الأريحية ، والذكاء الوجداني ، وتقبل الذات غير المشروط. وقد تم صياغة المقياس في شكل عبارات بناء علي حصر لما يتصف به الايجابيون من أفكار ومعتقدات وممارسات سلوكية بلغ عددها (١١٠) فقرة في صورته الاولية كل فقرة تتكون من عبارتين ، العبارة (أ) تشير للإيجابية ، أما العبارة (ب) فتشير إلي الجانب السلبي وتأكد الباحث من صدق وثبات المقياس علي عينة قوامها (١٥٠) طالبا من جامعة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية، تراوحت اعمارهم بين (١٩- ٢٩)عاما.

كما قام عبد المريد قاسم (٢٠٠٩) بدراسة هدفت تحديد مكونات التفكير الإيجابي لدي عينة من المصريين وتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي الذي أعده عبد الستار

إبراهيم (٢٠٠٨). وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) مفحوصا من طلاب وموظفي جامعة حلوان وتراوحت اعمارهم من (١٨-٤٥ عاما) . واسفرت النتائج عن استخلاص ثلاثة عوامل هي:العامل الاول التفاؤل والتوقعات الإيجابية، والعامل الثاني تقبل المسئولية الشخصية، والعامل الثالث الذكاء الوجداني.

وذكرنورمان فنست (٢٠٠٠) في كتابه قوة التفكير الإيجابي مجموعة من المحاور لتنمية التفكير الإيجابي وهي: الثقة بالنفس ، الايمان بالله، التفاؤل، ايجاد افكار خلاقة، البعد عن الغضب، والتقليل من عادة القلق، ومحبة الاخرين.

كما قامت جني (Ginny,1996) بإعداد برنامج لتنمية التفكير الإيجابي من خلال عدة جوانب:

١-الثقة بالنفس والتركيز علي نقاط القوة الموجودة لدي الفرد.
٢-التخلص من الأفكار السلبية وهذا يساعد علي تكوين استعداد إيجابي لدي الفرد.
٣-التخلص من القلق.
٤-ايجاد السعادة Finding happiness من خلال استكشاف المواقف والافعال الموجودة في حياة الفرد والتي تجلب له السعادة.
٥-توقع الافضل Expecting the best :
٦-مواجهة الغضب
٧-تقبل الذات من خلال تقديره لذاته وحبه لذاته وانعكاس ذلك للتواصل مع الناس بإيجابية ويكون شخص محبوب من الآخرين .

وفي الدراسة التي قام بها كرستي(Christi,2009) وكانت بهدف دراسة نمو وعي الاطفال لفوائد التفكير الإيجابي والتمييز بين الأفكار الإيجابية والأفكار السلبية، وكانت الدراسة بطريقة النمو المستعرضة وذلك علي عينة من الأطفال اعمارها من ٥- ١٠ سنوات. واتخذ الباحث مؤشر التفاؤل والأمل لقياس التفكير الإيجابي، والتمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية.

كما وضع زياد بركات (٢٠٠٦: ٩- ١٠) مجموعة سمات وخصائص أساسية للتفكير الإيجابي مقارنة بالتفكير السلبي في ضوء تحليله للعديد من الدراسات وهي كالآتي:

- صاحب التفكير الايجابي ذو فكر مرن، قادرعلي الحوار والمناقشة وابداء الرأي مع احترام الرأي الآخر. بينما صاحب التفكير السلبي ذو تفكير متصلب غير قادر علي التخلص من

أرائه.

- المفكر إيجابيا يعطي قدر الامكان تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين، بينما يميل المفكر سلبيا إلي إعطاء صورة مثالية عنه.
- المفكر ايجابيا يتصف بقدرته علي اختيار كلامه مع الآخرين بحيث لا يجرح الآخرين، ويقدم نقده وملاحظاته للأخرين علي شكل بناء ومفيد، بينما يتصف المفكر سلبيا بضعف الاحساس الوجداني نحو الآخرين فلا يهمه أن يلقي بالكلام الخشن والجارح نحوهم .

من خلال العرض السابق لمكونات التفكير الإيجابي وصفات وخصائص المفكرين إيجابيا يمكن عرض مكونات التفكير الإيجابي الذي أعتمد عليها البحث الحالي في إعداد مقياس التفكير الإيجابي وهي كالآتي:

١- التهيؤ العقلي للإيجابيات:

يؤكد انتوني (Anthony ,2010) أن التفكير الإيجابي بمفرده لا يمكن أن يغير حياة الفرد بدون التهيؤ أو الاستعداد للإيجابيات، وان التفكير الإيجابي لا يكون فعالا أو يحقق فوائده بدون هذا الجانب من جوانب التفكير الايجابي. والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها. ولذلك فالمفكرين إيجابيا يؤمنون بإعتقادات يواجهون بها تفكيرهم، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح Trail for Success وليست المحاولة والخطأ Trial and Error.

وتعرف الباحثة التهيؤ العقلي للإيجابيات بأنه التركيز علي العناصر الإيجابية في الموقف والتوجه نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تحول دون حل المشكلة.

٢- التوقعات الإيجابية المتفائلة:

ويعرف جابر عبد الحميد جابر،علاء الدين كفافي (١٩٩٢ : ٢٥١٩) التفاؤل بأنه "اتجاه أن كل ما يحدث هو الافضل، وان الرغبات سوف تتحقق وتشبع في النهاية، وإذا ساءت هذه المشاعر في مواجهة الشدائد والمحن قد تكون دفاعات ضد القلق والتوقعات المحبطة ".

ويري كل من صلاح مراد ومحمد أحمد (٢٠٠١: ٢٢) بأن التفاؤل هو حالة وجدانية لدي الفرد في توقعه للخير لمجريات الامور الحالية والمستقبلية وهذه الحالة وقتية أو مستديمة أعتمادا علي الاحداث الحالية وخبرات الفرد السابقة.

كما يري مارتن سيليجمان (٢٠٠٩: ١٦٩) أن التفاؤل هو أن ننظر إلي الجزء المملوء بالماء في كوب، وليس إلي الجزء الفارغ منه، أو ننظر دائما إلي الجزء المنير من الحياة ، وان نتوقع دائما أن لكل مشكلة نهاية ، وأن لكل ليل نهار.

ويقصد سكوت دبليو(٢٠٠٤) بالتفاؤل بأنه الإيمان بالنتائج الإيجابية، وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات.(في سعيد بن صالح الرقيب،٢٠٠٨: ١٩).

واستنادا علي ما سبق يتضح أن التفاؤل دالة التفكير الإيجابي وهو النظرة الإيجابية ، والأقبال علي الحياة بالاضافة إلي توقع عام بأن الأشياء الجيدة ستحدث في المستقبل، كما انه يعتبر قوة دافعة للفرد نحو تحقيق أهدافه المستقبلية. ويتفق هذا مع الدرسة التي أجرها كندال (Kandall,2000) علي ثلاث عينات من طلاب الجامعة (١٧٧)طالبا متفائلين ، (١٩) مريضا يعاني من الاكتئاب النفسي، (١٥) مضطربين نفسيا ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة قوية بين التفكير الإيجابي والتفاؤل، ووجود علاقة بين التفكير السلبي والاكتئاب، وعدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي والاضطراب النفسي.

٣- المرونة العقلية :

كلما كان الإنسان متحلياً بخاصية المرونة العقلية ، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، واكثر قدرة علي توليد مسارات لافكار متعددة لاي هدف (Peterson & Seligman, 1984)، ولكي يتحقق التفكير الايجابي من الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الاستراتيجيات وبعض الخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها والتي يشعر بها، وأيضاً لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه. فالتفكير الإيجابي هو عملية وإجراء وليس غاية في حد ذاته.

ويعرف زياد بركات المرونة (٢٠٠٩: ١٢)بانها قدرة الفرد على أن يغير نفسه واتجاهاته وفق المواقف التي يوجد بها وقدرته على تقديم حلول للمشكلات تتصف بالتنوع والتعدد وهي بذلك عكس الجمود.

وتعرف الباحثة المرونة العقلية القدرة علي توليد أفكار تتصف بالتنوع والتعدد ، وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف.

٤- قوة الإرادة :

يري دريتشارد بيرلي (٢٠٠٣)إن العدو الكبير للتفكير الإيجابي هو داخلك، وليس خارجك، ويتأتى من تغيير المزاج، فلا تدع حماسك يخفت ويذبل بسبب أن مشاعرك اليوم تختلف

عما كانت عليه في المرة الأخيرة، لا تربط مزاجك المتأرجح بأهداف حياتك الإيجابيـة، وإلا فقـد تشعر وكأنك أخفقت في حين لم تبدأ بعد. (سعيد عبد الرقيب،٢٠٠٨: ٢٧).

كما يري سنايدر (snyder,2000:40) أن قوة الإرادة بمثابة الطاقة العقليـة Mental Energy للبدء والاستمرار نحو الهدف المنشود. وتتضح من خلال الحديث الذاتي، مثل أنا استطيع فعل ذلك I can do this ، انا لن اتوقف Iam not going to stopped.

يعرف ريميز ساسون (Remez,2011:5) قوة الإرادة بانها القوي الداخلية التي تمنح الحماس والعزم والقدرة علي التحمل، مع التصميم علي النجاح بالرغم من وجود مقاومة داخلية أو عقبات خارجية.

مما سبق يتضح أن قوة الإرادة من المكونات الهامة للتفكير الإيجابي لانها تساعد الفرد وتوجه طاقته العقلية نحو تحقيق الهدف ومن ثم النجاح والتصميم عليه .

٥- الثقة بالنفس:

المفكر الإيجابي لا ينزعج عندما يتعرض لنقد خارجي أو تقييما ما، ويضع ذلك في إطار هادئ لأنه يثق في نفسه و قدراته .

وتعرف الباحثة الثقة بالنفس كأحد مكونات التفكير الإيجابي بأنها إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الكامنة وتفحصها برؤية سليمة وصحيحة.

٦- المسئولية:

يري ابراهيم عبد الستار(٢٠٠٨)أن الإيجابيين من الناس لا يتحججون بقلة الوقت ولا يلقون الأعذار على غيرهم ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسئوليتهم بلا تردد، وبالتالي فمثل هؤلاء، هم النماذج التي تنجح وتساعد الآخرين على النجاح، وتحقق الفوز لها ولمن حولها.

ويمكن تعريف المسئولية بأنها وجود استعداد عقلي ونفسي وجسمي لدي الفرد للقيام بالواجبات الملقاة عليه والمتوقع منه القيام بها تجاه نفسه واسرته ومجتمعه، وان يكون مسئولا عن نتائج افعاله ولا يلقي اللوم علي الآخرين أو الظروف.(Daiz,2010)(ابراهيم الفقي ، ٢٠١١: ١٨٦)

٧- التواصل الإيجابي:

يري إلوود تشمبان(٢٠٠١) أن النجاح في المهنة يعتمد على عـاملين همـا : مهـارات العمل ، والعلاقات الإنسانية ، وأن بناء علاقات إنسانية ناجحة يبدأ بالموقف الإنساني الإيجابي ولا ينغلق الانسان على نفسه فيبقى أسيراً لخبراته وتجاربه المحدودة ، إن صاحب التفكيـر الإيجـابي

يبحث عن كل ما يصلح حياته وحياة الآخرين بما يتفق مع مبادئ دينه وقيمه الاجتماعية .(في سعيد عبد الرقيب،٢٠٠٨: ٢٧).

كما أن التفكير الايجابي يتطلب تبني أفكارا وسلوكيات اجتماعية تدل علي تفهم الاختلاف بين الناس، وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف البناء المثمروالنظر له بمنظور ايجابي .

لذلك تعرف الباحثة التواصل الإيجابي بأنه شكل من أشكال الوعي الإنساني الذي يقوم بتقييم وتنظيم السلوك في ضوء القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة الفرد بخالقه وبنفسه وبالاخرين.

ج- أهمية التفكير الايجابي

- التفكير الايجابي يبعث الاحساس بالسعادة والنجاح والرضا عن الحياة (seligman,2002:8)، ويتفق مع الدراسة التي اجرتها شين ونج Shyh Shin (sh Wong,2012) وتوصلت إلي وجود علاقة بين التفكير الايجابي والسعادة و الرضا عن الحياة ، ووجود علاقة طردية بين التفكير السلبي والقلق والاكتئاب والاجهاد والغضب وكانت عينة الدراسة ٣٩٨طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بسنغافورة.
- عندما يفكر الانسان بطريقة إيجابية تنجذب إليه المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما يفكر بطريقة سلبية فإنه ينجذب إليه المواقف السلبية(ربورت انتوني، ٢٠١١: ٦-٧).
- التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي إيجاد متعة في العمل.
- التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي التركيز علي ما يريد أن يحدث (الهدف) لا علي ما لا يريد حدوثه (العقبة) مما يؤدي إلي فقدان بعض الحماس وفتور الهمة نوعا ما.(ربورت انتوني، ٢٠١١: ٦٦)
- كما يؤكد سليجمان وآخرون أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي تخطي الفشل وتحمل التحديات المختلفة ومواجهة المشكلات بمرونة (seligman et al,2004:606) واتفقت معه في نفس النتيجة دراسة أماني سعيدة ،٢٠٠٦) .

ثانيا:استراتيجيات الدراسة والتعلم Learning and Study Strategies

وضع وينشتين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002) النموذج الثلاثي للتعلم الاستراتيجي Strategic Learning الذي يتكون من ثلاث مكونات هي المهارة Skill، والإرادة

Will ، وتنظيم الذات Self Regulation، وتشتمل هذه المكونات علي عشرة استراتيجيات للدراسة والتعلم ، كما يتضمن هذا النموذج أفكار Thoughts ، وسلوكيات behaviors ،والاتجاهات Attitudes، والدوافع Motivations لدي المتعلم والمرتبطة بالنجاح في موقف الدراسة .

أ-مكون المهارة Skill component

ويتضمن هذا المكون استراتيجيات التعلم والمهارات وعمليات التفكير المرتبطة بالتعرف Identifying واكتساب acquiring وبناء المعني المرتبطة بالمعلومات الهامة والجديدة ، وكيفية تجهيز الطالب لموقف الاختبار. ويتضمن هذا المكون ثلاث استراتيجيات هي:

١- معالجة المعلومات Information Processing

وتتضمن قدرة الطالب علي معالجة المعلومات من خلال التخيل والتنظيم ومهارات الاستدلال، وإيجاد العلاقة بين ما يمتلكه الطالب من معلومات سابقة والمعلومات الجديدة . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- قدرة الطلاب علي تلخيص وصياغة ما يتعلمونه من مهام.
- قدرة الطلاب علي الربط بين ما يتعلمونه وما لديهم من معلومات.

٢-تحديد الافكار الرئيسية Selecting Main Ideas

وهي مهارة الطلاب علي تحديد المعلومات المهمة في موقف التعلم. وقدرتهم علي فصل الأفكار الاكثر أهمية عن الافكار الاقل أهمية. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- قدرة الطلاب علي تحديد الافكار الاساسية في المحاضرة.
- مهارة الطلاب علي تحديد المعلومات المهمة في الكتاب المدرسي.

٣- استراتيجيات الاختبار The Test Strategies

وهي قدرة الطالب علي استخدام استراتيجيات التحضير للاختبار وتناوله . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدي معرفة الطلاب لكيفية الإعداد لانواع مختلفة من الاختبارات في المواد الدراسية المختلفة.
- وكيفية فهم الطلاب للسؤال ومراجعة إجابتهم في موقف الاختبار.

ب- مكون الإرادة Will Component

ويتضمن هذا المكون اتجاهات وميول الطلاب نحو الكلية، ومثابرتهم وإرادتهم لتعلم معلومات جديدة، ومدي قلقهم فيما يتعلق بادائهم الأكاديمي. ويشمل هذا المكون ثلاث استراتيجيات هي:

١- الاتجاه : Attitude

ويتعلق باهتمامات الطلاب بالدراسة وتحصيلهم للمهام الاكاديمية بنجاح. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدي وضوح الاهداف التعليمية لدي الطلاب؟
- أهمية المدرسة بالنسبة للطلاب.

٢- القلق :Anxiety

ويتعلق بالدرجة التي تقلق الطلاب تجاه المدرسة وأدائهم الأكاديمي. والتأكيد علي التأثيرات التفاعلية لعمليات التفكير والمعتقدات والمشاعر، وكيف تؤثر علي الاداء الأكاديمي، وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- هل يزيد قلق الطلاب كلما كانت المهام صعبة؟
- هل يفقد الطالب ثقته بنفسه discouraged عندما يحصل علي درجات منخفضة؟

٣- الدافعية:Motivation

وتشير إلي إجتهاد الطلاب ومثابرتهم لإنجاز المهام الاكاديمية بنجاح. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

-هل يثابر الطلاب في المهام الاكاديمة؟

-هل يستسلم الطالب بسهولة تجاه المهام الصعبة؟

ح-مكون تنظيم الذات Self Regulation

يتعلق هذا المكون بكيفية إدارة الطلاب وتحكمهم وتنظيمهم الذاتي لعملية التعلم من خلال إدارة الوقت بفاعلية وتركيز انتباههم طول وقت التعلم، والتدقيق لانجازمتطلبات التعلم learning demandsأو الاختبار، واستخدامهم لمعينات الدراسة. ويشمل هذا المكون اربعة استراتيجيات

هي:

١- التركيز Concentration

ويتضمن قدرة الطلاب علي تركيز انتباههم وتجنب المشتتات أثناء أداء المهام الدراسية . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- قدرة الطلاب علي التقليل من الأفكار والمشاعر المشتتة لهم في الموقف التعليمي.
- مدي قدرة الطلاب علي توجيه انتباههم والاحتفاظ به في المهام الدراسية.

٢- اختبار الذات self testing

ويتضمن استخدام الطلاب لأساليب المراجعة أثناء التعلم، وذلك لزيادة مستوي الفهم للمعلومات والمهام التي يتعلمونها. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدي قدرة الطلاب علي المراجعة قبل الاختبار.
- مدي إمكانية التوقف بشكل دوري اثناء القراءة لمراجعة مستوي الفهم لما يقرأونه.

٣- المعينات الدراسية:Study Aids

وتتضمن قدرة الطالب علي استخدام مواد أو مصادر مساعدة لتعلم المعلومات الجديدة. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدي قدرة الطلاب علي استخدام الكتب الدراسية والمصادر المتاحة للتعلم.
- القدرة علي استخدام أو ابتكار مصادر بديلة للتعلم .

٤- إدارة الوقت: Time Management

وهي قدرة الطلاب علي استخدام مبادئ إدارة الوقت في المواقف الاكاديمية. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- جودة التنظيم لإدارة الطلاب لمسئوليتهم بفاعلية.
- توقع الوقت الكافي الفعلي اللازم لمذاكرة المهام الأكاديمية المختلفة؟

وفي ضوء هذا النموذج قام وينشتين وبالمر بإعداد مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم (LASSI) ويشتمل علي عشرة مقاييس فرعية تقيس عشرة استراتيجيات للدراسة والتعلم لدي طلاب الجامعة وهي القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت. وصمم هذا

المقياس ليستخدم فيما يلي:

- المساعدة علي نمو وعي الطلاب بجوانب القوة والضعف لديهم اثناء التعلم والدراسة.
- كإجراء تشخيصي يساعد الطلاب علي تحديد الجوانب التي يحتاجون المساعدة فيها.
- كوسيلة للمعلمين لتزويدهم بمعلومات عن استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطلاب واي تلك الاستراتيجيات يجب التأكيد عليها مما يساعدهم علي تخطيط المهام التعليمية والمشاريع البحثية والانشطة التعليمية المختلفة .
- كإداة تقييم تستخدم لنجاح الطلاب في البرامج التعليمية المختلفة.
- كإداة ارشادية لتوجيه البرامج التعليمية.

هذا وقد قام كانو (Cano,2006) بدراسة هدفت إلي بحث التركيب الداخلي والعوامل الكامنة لمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم، وذلك علي عينة تتكون من (٥٢٧) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (٤٢٧) من طلاب الدراسات العليا ، وتوصلت الدراسة إلي ثلاثة أبعاد لاستراتيجيات الدراسة والتعلم تختلف عن الابعاد التي توصل اليها وينشتين وبالمر ٢٠٠٢، حيث توصل كانو إلي استراتيجيات وجدانية Affective Strategies، واستراتيجيات الهدف Goal Strategies، واستراتيجيات مراقبة الفهم Comprehension Monitoring Strategies، وكانت استراتيجيات إدارة الوقت، والدافعية، والتركيز، والاتجاه مرتبطة بالبعد الاول (الاستراتيجيات الوجدانية)، واستراتيجيات القلق، واستراتيجيات الاختبار، وتحديد الافكار الرئيسية مرتبطة بالبعد الثاني وهو(استراتيجيات الهدف). واخيرا البعد الثالث وهو(استراتيجيات مراقبة الفهم) ارتبط به استراتيجيات تجهيز المعلومات، استراتيجة الذات، والمعينات الدراسية. بينما اتفقت دراسة اليوسن وبراتن(Olaussen&Braten,2001) مع نموذج وينشتين وبالمرحيث توصل إلي ثلاث مكونات رئيسية لاستراتيجيات الدراسة والتعلم وهي :المهارة ، والإرادة، والتنظيم الذاتي من خلال الدراسة التي اجريت علي عينة قوامها (١٨٦) من طلاب الجامعة، (١٩٨) من طلاب الدراسات العليا.

كما بحث ميلانكون (Melancon,2002) التكوين العاملي لمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم والارتباطات الداخلية بين أبعاده ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) من طلاب الجامعة ، واتفقت نتائج الدراسة مع ابحاث وينشتين وبالمر حيث توصلت الدراسة إلي عشرة أبعاد تمثل استراتيجيات للدراسة والتعلم وهي القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة

الوقت. كما توصلت الدراسة إلي وجود ارتباطات دالة بين هذه الأبعاد وبعضها البعض.

كما وجدت كثير من الدراسات التي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الدراسي ويمكن توضيح بعضها كالتالي:.

دراسة محمد البيلي(Mohamed Albalili,1997) التي هدفت إلي دراسة الفروق بين المرتفعين والمتوسطين والمنخفضين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم، وذلك علي عينة قوامها (١٦٨) طالبا من طلاب جامعة الامارات ، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين المنخفضين والمرتفعين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم ، كما وجد عدم وجود فروق بين المتوسطين والمرتفعين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم . وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي وجد أن استراتيجية الدافعية كانت المنبئ الاقوي في التحصيل الدراسي والتمييز بين المرتفعين تحصيليا والمنخفضين تحصيليا.

كما قامت كارولين وآخرون (Carolyn,et al,1998) بدراسة العلاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل لدي طلاب الجامعة، ووتوصلت إلي وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل والاتجاه نحو التعليم الجامعي.

كما هدفت دراسة ميشل واوليفا(Michael&Olive,2005) إلي معرفة هل استراتيجيات الدراسة والتعلم تؤثر بالايجاب علي نجاح طلاب الثانوية العامة مثل طلاب الجامعة في هونج كونج ، واسفرت النتائج إلي وجود فروق بين المتفوقين والمنخفضين دراسيا في الثانوية العامة في استراتيجيات الدراسة والتعلم ، وعن وجود فروق في الاستراتيجيات الفعالة بين طلاب الثانوية وطلاب الجامعة وهذا يرجع إلي اختلاف متطلبات كل مرحلة.

وعن معرفة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم توصل فلهو (Filho,2007) إلي وجود فروق دالة في استراتيجيات الدراسة والتعلم بين المرتفعين والمنخفضين دراسيا ، وذلك لدي عينة مكونة من (٦٣) من طلاب الجامعة .

وعن تحديد استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطالب المعلم تخصص لغة إنجليزية قامت ملك وديمت (Melek&Demet,2010) بتطبيق مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم Lassi علي عينة تتكون من ١٥٥ طالب من جامعة Hacettepe لتعليم اللغة الإنجليزية واسفرت النتائج أن معظم الطلاب المعلمين اختاروا الاختيار (تنطبق علي إلي حد ما)،حيث كان متوسط الاداء علي كل مفردة يتروح بين١،٣،٩،٣ وباستخدام التحليل الكيفي وجد أن معظم الطلاب :

- كانت قادرة علي الربط بين المواد التي تم تعلمها حديثا والخبرات السابقة.
- لم يكن لديهم صعوبة في تحديد النقاط الرئيسية للمحاضرة والنص.
- لم يكن لديهم مشاكل في التحضير للاختبارات .
- لم يكن لديهم قلق تجاه الجامعة ولكن كان لديهم قلق تجاه الاختبارات.
- كان لديهم إتجاهات إيجابية تجاه الجامعة والإنجاز.
- كان لديهم بعض المشاكل في الابقاء علي التركيز اثناء اداء المهام الأكاديمية.
- يستخدمون استراتيجيات معينات الدراسة بشكل متوسط مثل التأكيد علي النص، ورسم الجدوال والرسوم البيانية
- لديهم بعض المشكل في إدارة الوقت والالتزام بجدول زمني أثناء الدراسة، حيث انهم يميلون إلي تأجيل الدراسة.

فروض البحث

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وما تم عرضه في الإطار النظري فإنه يمكن تحديد فروض البحث علي النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات ابعاد التفكير الإيجابي (التهيؤ العقلي للإيجابيات، وقوة الإرادة، والثقة بالنفس ، والمرونة العقلية، والتوقعات الإيجابية المتفائلة ، والمسئولية ، والتواصل الايجابي).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت).

٤- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي باختلاف مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، المفكر الاقل إيجابيا، المفكر

سلبيا).

٥- يوجد اسهام نسبي لكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم والدراسة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.

اجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا لمنهج البحث، والعينة، ووصفا لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحية الأدوات والمعالجة الاحصائية.

أولا: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث أنه من المناسب لطبيعة وأهداف البحث، والذي يحاول التعرف علي مدي اسهام التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في التعليم الجامعي من خلال حساب معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم . والتحصيل الأكاديمي، وإيجاد الفروق بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في التفكير الإيجابي، واستراتيجيات الدراسة والتعلم، والفروق بين مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، والمفكر الأقل إيجابيا، والمفكر سلبيا) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي.

ثانيا:عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢وذلك من القسم العلمي والإدبي واللغات والصناعي وتتراوح إعمارهم بين (١٩-٢٢ سنة) . ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة.

جدول(١) توزيع أفراد عينة البحث

التخصص	العلمي		الادبي		اللغات				صناعي		المجموع
	رياضة	بيولوجي	تاريخ	علم نفس	فرنسي	الماني	انجليزي	عربي	نحرفة	نسيج	
العدد	٢٥		١٥٣		١٠٥				١٧		٣٠٠

ثانيا :ادوات البحث:

- مقياس التفكير الإيجابي(إعداد الباحثة)(ملحق١)

- مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم (إعداد وينشتين وبالمر (Weinstein & Palmer, 2002) وقام بترجمة هذا المقياس إلي اللغة العربية إبراهيم إبراهيم أحمد ٢٠١٠.(ملحق٢)

وفيما يلي شرح لهاتين الأداتين:

أ- مقياس التفكير الإيجابي

يهدف المقياس إلي تحديد مستوي التفكير الإيجابي لدي طلبة الجامعة ، واعتمدت الباحثة في إعدادها لمقياس التفكير الإيجابي إلي الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة للعلماء والباحثين حول مفهوم التفكير الايجابي وابعاده المختلفة ، وبعض المقاييس مثل مقياس عبد الستار إبراهيم(٢٠٠٨) ، مقياس كرستي(Christi,2009) والذي أعده للاطفال الذين تتروح أعمارهم من (٥-١٠ سنوات) .

ويتكون المقياس الحالي في صورته النهائية من (٥٦موقف) ، ولكل موقف ثلاث بدائل فرعية أ و ب وج ، بديل يحمل معني التفكير الإيجابي، وبديل يحمل معني التفكير الأقل ايجابية، وبديل يحمل معني التفكير الغير إيجابي(السلبي). ويختار المفحوص البديل الذي يراه ينطبق عليه، فالبديل الذي يشير إلي التفكير الإيجابي يأخذ (ثلاث درجات)، والبديل الذي يشير إلي التفكير الأقل إيجابية يأخذ (درجتين) ، أما البديل الذي يشير إلي التفكير غير إيجابي أو السلبي يأخذ (درجة واحدة). ويتكون المقياس من سبعة محاور كما يلي:.

المحور الأول: قوة الإرادة :

ويشير إلي القوي الداخلية التي تمنح الحماس والعزم والقدرة علي التحمل، مع التصميم علي النجاح بالرغم من وجود مقاومة داخلية أو عقبات خارجية

المحور الثاني: التهيؤ العقلي للإيجابيات:

ويتناول التركيز علي العناصر الإيجابية في الموقف والتوجه نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.

المحور الثالث :الثقة بالنفس:

ويشير إلي إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الكامنة وتفحصها برؤية سليمة صحيحة.

المحور الرابع :المرونة العقلية

ويمثل القدرة علي توليد أفكار تتصف بالتنوع والتعدد ، وتحول مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

المحور الخامس : التوقعات الإيجابية المتفائلة

النظرة الإيجابية والأقبال علي الحياة بالاضافة إلي توقع عام بأن الاشياء الجيدة ستحدث في المستقبل.

المحور السادس : المسئولية

وتشير إلي وجود استعداد عقلي ونفسي وجسمي لدي الفرد للقيام بالواجبات الملقاة عليه والمتوقع منه القيام بها تجاه نفسه واسرته ومجتمعه ، وان يكون مسئولا عن نتائج افعاله ولا يلقي اللوم علي الآخرين أو الظروف.

المحور السابع :التواصل الإيجابي:

وهو شكل من أشكال الوعي الإنساني الذي يقوم بتقييم وتنظيم السلوك في ضوء القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة الفرد بخالقه وبنفسه وبالآخرين .

الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استعانت الباحثة بعينة قوامها (٥٩٣) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة كلية التربية جامعة حلوان في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الاساليب الاتية :

أ- صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال علم

النفس التربوي جامعة حلوان ، وعددهم (٥) محكما*، حيث تم استطلاع آرائهم حول ما يلي:

- مدي ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم التفكير الإيجابي.
- مدي ارتباط كل موقف من مواقف المقياس بالبعد الذي تقيسه.
- مدي ملائمة كل موقف من مواقف المقياس من حيث الصياغة اللغوية.
- مدي ملائمة ترتيب البدائل داخل كل موقف.

وقد حددت الباحثة محكا لقبول كل بعد وكل موقف من مواقف المقياس بناءا علي نسبة أتفاق بلغت ٨٠% (أي التي وافق عليها أربعة محكمين من أصل خمسة محكمين)، كما أسفر الاستطلاع عن اتفاق المحكمين حول ابعاد التفكير الايجابي والمواقف داخل كل بعد، كما اقترح بعض السادة المحكمين إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض العبارات وقد تم تعديل ما تكرم به السادة المحكمون من توجيهات وتعديلات.

ب- الصدق العاملي

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يهدف إلي تحديد الحد الادني من العوامل أو التكوينات الفرعية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة الفقرات أو المتغيرات أو الاختبارات ويحدد التحليل العاملي درجة تشبع كل مفردة من مفردات الاختبار بكل عامل من العوامل المشتركة وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل . (صلاح الدين علام،٢٠٠٠: ١٦٨).

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية Princaple Component Method لهوتلنج ، وتم استخدام محك كايزر في تقدير العوامل المستخلصة كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الاساسي حيث يتم الابقاء علي العوامل التي تزيد جذورها الكامنة علي الواحد الصحيح (فؤاد أبو حطب وآمال صادق،١٩٩١ :٦١٩). كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للبند علي العامل الذي يعتبر دالا إحصائيا هو (±٠,٣) أو أكثر، كما لايعتبر العامل المستخلص جوهريا إلا إذا تضمن ثلاث تشبعات إحصائيا

---

* تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لكل من: أ.د/آمال صادق – استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ حسنين الكامل- استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ علي ماهر خطاب/ استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ محمد عبد السلام غنيم- استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ نادية عبده أبودنيا – استاذ علم النفس التربوي.

بمحك كايزر، ثم إستخدمت طريقة الفاريمكس Varimax التدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية . وقد أسفر التحليل العاملي إلي استخلاص سبعة عوامل بعد التدوير المائل، فسرت العوامل ما قيمته (٢٨،٧٣٣%)من التباين الكلي . وقد فسر العامل الاول ٤،٤٣٥من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٤٨٤ وتم تسميته (التهيؤ العقلي للإيجابيات)، وقد فسر العامل الثاني ٤،٤١٢من التباين الكلي، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٤٧٠ وتم تسميته (قوة الارادة)، وقد فسر العامل الثالث ٤،٣٤٧من التباين الكلي، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٤٣٥ وتم تسميته (الثقة بالنفس)، وقد فسر العامل الرابع ٤،١٦٨من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٣٣٤ وتم تسميته (المرونة العقلية)، وقد فسر العامل الخامس ٣،٩٨١من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٢٢٤ وتم تسميته (التوقعات الايجابية المتفائلة)، وقد فسر العامل السادس ٣،٩٧٥من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٢٢٦ وتم تسميته (المسئولية)، وقد فسر العامل السابع ٣،٤٥٤من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ١،٩٣٤ وتم تسميته (التواصل الإيجابي)، والجدول التالي يوضح قيم التشبع علي العوامل السبعة.

جدول(٢) قيم التشبع علي العوامل السبعة لمقياس التفكير الايجابي بعد التدوير

العوامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٦	٠،٥٧٣						
١٧	٠،٥٣٣						
١٣	٠،٥٢٠						
١٨	٠،٤٥٨						
٣٦	٠،٣٥٢						
٤٣	٠،٣١٤						
١٤		٠،٥١٠					
٢		٠،٤٥٦					
٢٨		٠،٤٣٦					
١٥		٠،٤١٨					
١		٠،٣٩٦					
٤٥		٠،٣٩١					
٢٤		٠،٣٦٤					
٥٤		٠،٣٢٧					
٦		٠،٣١٢					
٣٩		٠،٣١-					
٢٦		٠،٣٠١					
٨		٠،٣٠٠					
٢٩			٠،٦٠٣				
٢٠			٠،٤٨٦				
٢٣			٠،٣٩٩				
٣			٠،٣٩٦				
٥٠			٠،٣٦٧				
١٩			٠،٣٣٨				
١١			٠،٣١٤				
٥			٠،٣٠٤				
٥٦				٠،٥٤٧			
٥٢				٠،٥٠٧			
٥٥				٠،٤٥٣			
٤٤				٠،٤٣٧			
٣١				٠،٤٠٩			
٣٠				٠،٣٩٣			
٢١				٠،٣٨٠			
٤٨				٠،٣٦١			
٤١				٠،٣٥٢			
٧				٠،٣٥٠			
٥١					٠،٥٠٧		
٣٤					٠،٤٦٥		
٢٧					٠،٣٨٠		
٣٢					٠،٣٥٧		
٩					٠،٣٣٦		
٣٣					٠،٣٢٢		
٤٠					٠،٣٠٧		
٤٦					٠،٣١٠		
٣٨						٠،٥٣٧	
٤٧						٠،٥١٧	
١٠						٠،٤١١	
٤٢						٠،٤١١	
٤						٠،٣٢٥	
٤٩						٠،٣١٥	
٣٧							٠،٤٩١
٥٣							٠،٤٥٠
٢٢							٠،٤١٧
٣٥							٠،٣٥٥
١٢							٠،٣١٤
٢٥							٠،٣١٢
الجذر الكامن	٢،٤٨٤	٢،٤٧٠	٢،٤٣٥	٢،٢٣٤	٢،٢٢٩	٢،٢٢٦	١،٩٣٤
نسبة التباين	٤،٤٣٥	٤،٤١٢	٤،٣٤٧	٤،١٦٨	٣،٩٨١	٣،٩٧٥	٣،٤٥٤
التراكمي	٤،٤٣٥	٨،٨٤٧	١٢،١٩٤	١٧،٣٦٣	٢١،٣٤٤	٢٥،٣١٩	٢٨،٧٧٣

الاتساق الداخلي للمقياس

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة، وذلك علي عينة (ن =٥٦٣) من طلاب السنة الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة حلوان، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من عبارات مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

م	قوة الإرادة	التهويل العقلي للإيجابيات	الثقة بالنفس	المرونة العقلية	التوقعات الإيجابية المتفائلة	المسئولية	التواصل الإيجابي
١	٠٠،٣٣٥	٠٠،٦١٢	٠٠،٦٧٦	٠٠،٤٢٣	٠٠،٣٢٠	٠٠،٣٩٨	٠٠،٤٦٩
٢	٠٠،٦٤٣	٠٠،٤٢٣	٠٠،٤٨٢	٠٠،٤٢٥	٠٠،٤٦٩	٠٠،٤٥٩	٠٠،٥٦٥
٣	٠٠،٤٠٦	٠٠،٤٩٩	٠٠،٣٢٩	٠٠،٤٠١	٠٠،٤٠٢	٠٠،٧٣١	٠٠،٤٥٥
٤	٠٠،٤٨٦	٠٠،٥٤٩	٠٠،٥٧٠	٠٠،٣٢٣	٠٠،٤٥٤	٠٠،٥١٧	٠٠،٦٦٥
٥	٠٠،٧٨٢	٠٠،٥٠٣	٠٠،٤٨١	٠٠،٥١١	٠٠،٤٨٩	٠٠،٥٣٢	٠٠،٥٠٠
٦	٠٠،٤٤٠	٠٠،٤٧٧	٠٠،٧٠٠	٠٠،٧٦١	٠٠،٤٥٩	٠٠،٧٩٦	٠٠،٧٦٠
٧	٠٠،٣٩٨		٠٠،٤٩١	٠٠،٤٣٢	٠٠،٥٠١		
٨	٠٠،٦٤٩		٠٠،٤٨٨	٠٠،٤٠٢	٠٠،٦١٢		
٩	٠٠،٤٨٨			٠٠،٥٤٤			
١٠	٠٠،٤٥٥			٠٠،٧٧٤			
١١	٠٠،٥٣٢						
١٢	٠٠،٥٧٧						

** دال عند ٠،٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠،٠١ وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الاتساق الداخلي لابعاد المقياس

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.

البعد	قوة الارادة	التواصل الايجابي	المسئولية	المرونة العقلية	التوقعات الايجابية المتفائلة	الثقة بالنفس	التميز العقلي للإيجابيات
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس	٠،٨٠٠**	٠،٦٣٥**	٠،٦١٤**	٠،٧٣٨**	٠،٧٢٤**	٠،٧٢٨**	٠،٦٤٥**

** دال عند ٠،٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠،٠١ مما يدل علي قوة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثبات مقياس التفكير الإيجابي:

تم حساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقتين:

١. طريقة ألفا كرونباخ.

٢. طريقة التجزئة النصفية.

أولاً:طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لجميع عبارات المقياس حيث بلغ معامل الثبات العام (٠،٨٤) وهو معامل ثبات مرتفع، ثم تم حساب معامل ثبات ألفا

كرونباخ بين عبارات كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات ثبات ابعاد مقياس التفكير الإيجابي بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التهيؤ العقلي للإيجابيات	٠،٦٨٨
قوة الإرادة	٠،٧٢٨
الثقة بالنفس	٠،٧٣٤
المرونة العقلية	٠،٦٨٢
التوقعات الإيجابية المتفائلة	٠،٧٨٣
المسئولية	٠،٧١٥
التواصل الايجابي	٠،٦٧٢

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا : طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي بطريقة سبيرمان براون وذلك لكل بعد من ابعاد المقياس والنتائج يوضحها الجدول الاتي:

جدول(٦)

معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية.

البعد	قوة الارادة	التواصل الإيجابي	المسئولية	المرونة العقلية	التوقعات الايجابية المتفائلة	الثقة بالنفس	التهيؤ العقلي للايجابيات
معامل الارتباط	٠،٥٦٩	٠،٥٧٧	٠،٧٠٠	٠،٦٠١	٠،٦٢٤	٠،٥٢٣	٠،٦٢١
الثبات	٠،٧٢٥	٠،٧٣٢	٠،٨٢٣	٠،٧٥١	٠،٧٦٨	٠،٦٨٧	٠،٧٦٦

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات ثبات أبعاد التفكير الإيجابي ،تتمتع بدرجة عالية من الثقة حيث كان معامل الثبات الكلي للمقياس= ٠،٨٣٧.

توزيع المفردات علي أبعاد مقياس التفكير الإيجابي:

يوضح الجدول (٧) توزيع المفردات علي أبعاد المقياس:

جدول (٧)

توزيع المفردات علي أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

م	أسم البعد	أرقام العبارات
١	التهيؤ العقلي للإيجابيات	١٦-١٧-١٣- ١٨-٣٦ -٤٣
٢	قوة الإرادة	١٤- ٢ – ٢٨ -١٥ -١ -٤٥ -٢٤-٥٤- ٦-٣٩-٢٦-٨
٣	الثقة بالنفس	٢٩ -٢٠- ٢٣-٣-٥٠- ١٩- ١١ – ٥
٤	المرونة العقلية	٥٦ -٥٢- ٥٥- ٤٤ – ٣١- ٣٠- ٢١- ٤٨ -٤١ -٧
٥	التوقعات الإيجابية المتفائلة	٥١ -٣٤- ٢٧- ٣٢- ٩- ٣٣ -٤٠ -٤٦
٦	المسئولية	٣٨ -٤٧- ١٠ – ٤٢ -٤ -٤٩
٧	التواصل الايجابي	٣٧ -٥٣ -٢٢- ٣٥ -١٢ -٢٥

معايير المقياس

تم حساب معايير الأداء علي مقياس التفكير الإيجابي وذلك من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء علي أفراد العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معايير في تحديد تصنيف الطلاب إلي مستوي (التفكير الإيجابي- التفكير الأقل إيجابية – التفكير السلبي أو الغير إيجابي)من خلال المعادلات الآتية:

- المفكر إيجابيا: إذا كانت الدرجة الكلية في المقياس تزيد عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد .
- المفكر سلبيا أو الغير إيجابي: إذا كانت الدرجة الكلية في المقياس تنقص عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد.
- المفكر الأقل إيجابيا : إذا كانت الدرجة أكبر من (م –١ع) وأقل من (م+١ع).

وحيث أنه عندما طبق مقياس التفكير الإيجابي علي عينة قوامها(٥٦٣) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان وجد أن المتوسط = ١٣٠،١٧ والانحراف المعياري= ١١،٥٩ ومن ثم فأنه يمكن توزيع مستويات التفكير الايجابي كما في الجدول الآتي:-

جدول(٨)مستويات التفكير الإيجابي

مستوي التفكير الإيجابي	الدرجة
المفكر إيجابيا	أكبر من أو يساوى ١٤١،٧٦
المفكر سلبيا أو الغير إيجابي	أقل من أو يساوي١١٨،٥٨
المفكر الأقل إيجابيا	أكبر من ١١٨،٥٨ وأقل من ١٤١،٧٦

ب-مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم

أعد هذا المقياس في صورته الأجنبية وينشتين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002) وقام إبراهيم إبراهيم أحمد ٢٠١٠ بترجمة هذا المقياس إلي اللغة العربية وتقنينه علي عينة مكونة من (٨٠طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية)، ويهدف المقياس إلي تقييم معرفة الطلاب باستراتيجيات الدراسة والتعلم وممارستهم لهذه الإستراتيجيات ، وذلك من خلال قياس السلوكيات والافكار والمعتقدات الكامنة والظاهرة المرتبطة بالتعلم الناجح . ويتكون المقياس من (٨٠) عبارة تقيس عشرة أبعاد بواقع (٨) عبارات لكل بعد . وهذه الابعاد هي: القلق ، والاتجاه ، التركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، اختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت. ولكل مفردة من مفردات المقياس خمسة بدائل للإجابة بطريقة ليكرت هي: تنطبق تماما ، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلا، لاتنطبق، لاتنطبق ابدا ، والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي: ٤ ،٣ ،٢، ١، صفر علي الترتيب . وينعكس وضع الدرجات في مقياس القلق لأن عبارته مصاغة بطريقة عكسية (سالبة) فإذا حصل الطالب علي درجة مرتفعة في مقياس القلق فهذا يدل علي ان الطالب لديه قلق منخفض. وفيما يلي توزيع المفردات علي محاور المقياس

توزيع المفردات علي الأبعاد:

يوضح الجدول (٩) توزيع المفردات علي ابعاد المقياس:

جدول (٩) توزيع المفردات علي أبعاد مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم

م	اسم البعد	ارقام العبارات
١	القلق	١ – ١١ – ٢١ – ٣١ – ٤١ – ٥١ – ٦١ – ٧١
٢	الاتجاه	٢ – ١٢ – ٢٢ – ٣٢ – ٤٢ – ٥٢ – ٦٢ – ٧٢
٣	التركيز	٣ – ١٣ – ٢٣ – ٣٣ – ٤٣ – ٥٣ – ٦٣ – ٧٣
٤	معالجة المعلومات	٤ – ١٤ – ٢٤ – ٣٤ – ٤٤ – ٥٤ – ٦٤ – ٧٤
٥	الدافعية	٥ – ١٥ – ٢٥ – ٣٥ – ٤٥ – ٥٥ – ٦٥ – ٧٥
٦	اختبار الذات	٦ – ١٦ – ٢٦ – ٣٦ – ٤٦ – ٥٦ – ٦٦ – ٧٦
٧	تحديد الافكار الرئيسية	٧ – ١٧ – ٢٧ – ٣٧ – ٤٧ – ٥٧ – ٦٧ – ٧٧
٨	معينات الدراسة	٨ – ١٨ – ٢٨ – ٣٨ – ٤٨ – ٥٨ – ٦٨ – ٧٨
٩	استراتيجيات الاختبار	١٠ – ٢٠ – ٣٠ – ٤٠ – ٥٠ – ٦٠ – ٧٠ – ٨٠
١٠	إدارة الوقت	٩ – ١٩ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٩ – ٥٩ – ٦٩ – ٧٩

الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم استعانت الباحثة بعينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان .

الصدق البنائي للمقياس

قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي للمقياس، وذلك من خلال تجانس المقياس (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٣٥-١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة ، وذلك علي عينة (ن =٧٠) من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

م	القلق	الاتجاه	التركيز	معالجة المعلومات	الدافعية	اختبار الذات	تحديد الأفكار	معينات الدراسة	استراتيجيات الاختبار	ادارة الوقت
١	٠،٤٧ ٠١	٠،٥٥٩ ٠	٠،٤٦ ٠١	٠،٧٠٥٠	٠،٥٣ ٠٦	٠،٤٩٩٠	٠،٤٥٢٠	٠،٤٤٣٠	٠،٤٧٨٠	٠،٥١٥٠
٢	٠،٦٤ ٠٣	٠،٤٠٣ ٠	٠،٤٧ ٠٤	٠،٦٢٥٠	٠،٦٢ ٠٥	٠،٥١٥٠	٠،٥٥٨٠	٠،٤١٠٠	٠،٤٦٠٠	٠،٥٤٧٠
٣	٠،٥١ ٠٦	٠،٣٨٤ ٠	٠،٦٧ ٠٢	٠،٤١٧٠	٠،٤٣ ٠٢	٠،٦٦٠٠	٠،٥٢٥٠	٠،٤٩٤٠	٠،٤٥٠٠	٠،٦١٩٠
٤	٠،٥٤ ٠٧	١٠،٥٧٥ ٠	٠،٧٣ ٠٥	٠،٧١٨ ٠	٠،٥٥ ٠٩	٠،٤٢٧٠	٠،٥١٨٠	٠،٥٢٨٠	٠،٧٤٥٠	٠،٥٤٥٠
٥	٠،٥٣ ٠٥	٠،٤٦٦ ٠	٠،٧٣ ٠١	٠،٤٣٥٠	٠،٥٣ ٠٧	٠،٦٢٩٠	٠،٦٢٠٠	٠،٥٣٤٠	٠،٥٢٦٠	٠،٦٩١٠
٦	٠،٦٧ ٠٠	٠،٥٠١ ٠	٠،٦٦ ٠٢	٠،٧٤٣٠	٠،٦١ ٠٧	٠،٥٩١٠	٠،٤٢٥٠	٠،٦٣٢٠	٠،٥٠٤٠	٠،٦٨٨٠
٧	٠،٧١ ٠٨	٠،٦٣٣ ٠	٠،٤٧ ٠٤	٠،٧٢٧٠	٠،٤٥ ٠١	٠،٧٢٩٠	٠،٥٢١٠	٠،٥٤١٠	٠،٣٥٣٠	٠،٦٠٥٠
٨	٠،٥٩ ٠٨	٠،٤٧٨ ٠	٠،٥٥ ٠٨	٠،٤١٧٠	٠،٥٥ ٠٢	٠،٥٥٨٠	٠،٥١٥٠	٠،٤٢٠٠	٠،٣٥٢٠	٠،٦٠٧٠

* دال عند مستوي ٠،٠١

يتضح من جدول (١٠) إن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠،٠١ وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس

قام وينشتين وبالمر (٢٠٠٢) بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق علي عينة (ن=١٦٨) وتوصلا إلي معاملات ثبات مرتفعة للمقاييس الفرعية العشرة تراوحت من ٠،٧٦ إلي ٠،٨٩ .وقام ابراهيم احمد ٢٠١٠ بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار علي عينة (ن= ٨٠طالب) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالمنصورة وتوصل إلي معاملات ثبات مرتفعة للمقاييس الفرعية العشرة المكونة للمقياس تراوحت من ٠،٦٣٥ إلي ٠،٨٣٦ .

وقامت الباحثة بحساب ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بطريقتين هما:

١. طريقة اعادة الاختبار
٢. طريقة ألفا كرونباخ

اولا: طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين، علي عينة (ن= ٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان، وحصلت الباحثة علي معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس (القلق ، الاتجاه، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الافكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) وهي ٠،٧١٥، ٠،٦٣٨ ، ٠،٧٥٤، ٠،٨٩١، ٠،٨٣ ، ٠،٧٨٣، ٠،٨٢٧، ٠،٨٦٨، ٠،٧٨٤، ٠،٨٦٥ علي الترتيب. وهي معاملات ثبات مرتفعة.

ثانيا:طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بين عبارات كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)معاملات ثبات ابعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
القلق	٠،٦٧٣	اختبار الذات	٠،٦٨٨
الاتجاه	٠،٦٣٧	تحديدالافكار الرئيسية	٠،٧٦٦
التركيز	٠،٦٧٥	معينات الدراسة	٠,٧٣٥
معالجةالمعلومات	٠،٦٣٤	استراتيجيات الاختبار	٠،٦١٨
الدافعية	٠،٧٠٧	إدارة الوقت	٠،٧٢٣

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الاحصائية للبيانات

من صحة فروض البحث استخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار الثامن عشر Spss V.18 وقامت بالمعالجات الاحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الاحادي الاتجاه ANOVA.
- المقارنات المتعددة لأكثر من مجموعتين(اختبار شيفيه للمقارناتScheffe)
- تحليل الانحدار التدريجي المتعدد Stepwise.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: نتائج الفرض الاول وتفسيرها

ينص الفرض الاول علي أنه : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الكلية في التفكير الإيجابي ودرجاتهم في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي ، والنتائج يوضحها الجدول التالي .

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية(ن= ٣٠٠)

م	المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	التحصيل الاكاديمي	-											
٢	التفكير الإيجابي	٠،٦٤	-										
٣	القلق	٠،٦٩	٠،٤٣	-									
٤	الاتجاه	٠،٦٦	٠،٤٧	٠،٦١	-								
٥	التركيز	٠،٧٤	٠،٤٥	٠،٦٩	٠،٦١	-							
٦	معالجة المعلومات	٠،٧١	٠،٥٦	٠،٥٨	٠،٥٩	٠،٦٤	-						
٧	الدافعية	٠،٧٣	٠،٤٥	٠،٦١	٠،٥٩	٠،٦٩	٠،٦٩	-					
٨	اختبار الذات	٠،٦٧	٠،٤٥	٠،٥٤	٠،٥٤	٠،٥٧	٠،٦١	٠،٦٣	-				
٩	تحديد الافكار	٠،٧٧	٠،٤٥	٠،٦٤	٠،٥٩	٠،٦٧	٠،٥٧	٠،٦٢	٠،٥٥	-			
١٠	معينات الدراسة	٠،٦٦	٠،٤٥	٠،٦٢	٠،٦٣	٠،٦١	٠،٦٦	٠،٦١	٠،٥٧	٠،٥٤	-		
١١	إستراتيجيات الاختبار	٠،٧٧	٠،٤٨	٠،٦٤	٠،٥٤	٠،٦٥	٠،٥٨	٠،٦٢	٠،٦٣	٠،٧٣	٠،٥٥	-	
١٢	إدارة الوقت	٠،٨٥	٠،٤٩	٠،٦٤	٠،٦٣	٠،٦٨	٠،٥٩	٠،٦٥	٠،٥٥	٠،٦١	٠،٦٧	٠،٦٨	-

يتضح من جدول(١٢)

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي والتحصيل الاكاديمي عند مستوي دلالة (٠،٠١) .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار،وإدارة الوقت)والتحصيل الأكاديمي عند مستوي دلالة (٠،٠١).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (الاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) عند مستوي دلالة (٠،٠١).

ويتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث. مما يؤكد صحة الفرض الأول ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يلي:

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين كل من التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Anthony,2002)، ودراسة(Edmeads,2004)،ودراسة (Goodhart,1999) ودراسة (Haveren, 2000). والتي توصلوا إلي وجود علاقة دالة بين التفكير الايجابي وكفاءة التحصيل. واختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات الاخري التي توصلت الي عدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة زياد بركات (٢٠٠٦)، ودراسة بيك (Bake,2001) ، ودراسة ايريز (Ayres,2002) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي يرتبط بالنجاح وزيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح والتصميم عليه، وتركيزه علي الجوانب التي تؤدي إلي تحقيق الهدف، وليس التركيز على جوانب الفشل (Anthony,2010) كما أنه يكون أكثر قدرة علي توليد مسارات متعددة لتحقيق الهدف) (Peterson & Seligman, 1984 ، معني ذلك أن التفكير الإيجابي يركز علي المجالات البناءة التي تكون له أثر إيجابي على التعلم مدى الحياة.

وبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق ، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) هذا ولم تعثر الباحثة علي اية دراسة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي هو بداية طريق المتعلم للنجاح ، فالمفكر الإيجابي عنده رغبة في النجاح دائما ويسعي إلي تحقيقه بثقة وبهمة، وهذا لا يتم إلا اذا اتبعت استراتيجيات وطرق للدراسة والتعلم تعينه علي كيفية التعلم بفاعلية .

وبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق ،الاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الاكاديمي فقد اجتمعت الدراسات علي وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الاكاديمي. (Filho,2007) (Michael&Olive,2005) ، (Mohamed.A,1997)، (Carolyn,et al,1998)

ثانيا:نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

ينص الفرض الثاني علي أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات ابعاد التفكير الإيجابي (التهيؤ العقلي للإيجابيات، وقوة الإرادة، والثقة بالنفس ، والمرونة العقلية، والتوقعات الإيجابية المتفائلة، والمسئولية ، والتواصل الايجابي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلي مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي وذلك بتحويل التقدير التراكمي للطلاب إلي درجات معيارية، حيث أن الطلاب من أقسام دراسية مختلفة ، وحيث أن الدرجة المعيارية متوسطها يساوي صفر وانحرافها المعياري يساوي واحد (١) . ونظرا لأن الدرجة المعيارية قد تكون موجبة أو سالبة تم تحويل الدرجات المعيارية إلي درجات تائية متوسطها يساوي ٥٠ وانحرافها المعياري يساوي ١٠ ومن ثم:

تم تحديد المستوي المرتفع في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة التائية تزيد عن المتوسط = ٥٠ بانحراف معياري واحد= ١٠(أي تزيد عن ٦٠ درجة) .

وتم تحديد المستوي المنخفض في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة المعيارية تنقص عن المتوسط بانحراف معياري واحد (أي أقل من ٤٠درجة).

وتم تحديد المستوي المتوسط في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة أكبر من ٤٠ درجة وأقل من ٦٠ درجة.

ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA ثم معرفة الفروق في التفكير الإيجابي وابعاده في ضوء مستويات التحصيل الأكاديمي. ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط - منخفض) في أبعاد التفكير الإيجابي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التهيؤ العقلي للإيجابيات	بين المجموعات	١٧٤،٦٨٢	٢	٨٧،٣٤١	٣٤،١٢٦	٠،٠١
	داخل المجموعات	٧٥٧،٥٦٥	٢٩٦	٢،٥٥٩		
	الكلي	٩٣٢،٢٤٧	٢٩٨			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢٥١،١٧٨	٢	١٢٥،٥٨٩	٢٨،٨١١	٠،٠١
	داخل المجموعات	١٢٩٠،٣٠٠	٢٩٦	٤،٣٥٩		
	الكلي	١٥٤١،٤٧٨	٢٩٨			
التوقعات الإيجابية المتفائلة	بين المجموعات	٢٧٩،٠٤٢	٢	١٣٩،٥٢١	٢٧،٥٣٩	٠،٠١
	داخل المجموعات	١٤٩٩،٦٢٠	٢٩٦	٥،٠٦٦		
	الكلي	١٧٧٨،٦٦٢	٢٩٨			
المرونة العقلية	بين المجموعات	٣٩٧،٧٥٧	٢	١٩٨،٨٧٨	٢٩،٩٩٢	٠،٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٢،٧٩٩	٢٩٦	٦،٦٣١		
	الكلي	٢٣٦٠،٥٥٥	٢٩٨			
التواصل الإيجابي	بين المجموعات	٧٠،٠١٣	٢	٣٥،٠٠٧	١١،١٢٠	٠،٠١
	داخل المجموعات	٩٣١،٨٦٦	٢٩٦	٣،١٤٨		
	الكلي	١٠٠١،٨٨٠	٢٩٨			
المسئولية	بين المجموعات	٢٥٨،١٢٥	٢	١٢٩،٠٦٣	٣٩،٤٢٢	٠،٠١
	داخل المجموعات	٩٦٩،٠٧٩	٢٩٦	٣،٢٧٤		
	الكلي	١٢٢٧،٢٠٤	٢٩٨			
قوة الإرادة	بين المجموعات	١١٦٨،٩٤٥	٢	٥٨٤،٤٧٢	٦٣،٦٧٢	٠،٠١
	داخل المجموعات	٢٧١٧،١٢٩	٢٩٦	٩،١٧٩		
	الكلي	٣٨٨٦،٠٧٤	٢٩٨			
المجموع الكلي للتفكير الايجابي	بين المجموعات	١٥٨٦٣،٤٧٧	٢	٧٩٣١،٧٣	٩١،٦٦١	٠،٠١
	داخل المجموعات	٢٥٧٠٠،٥٥٩	٢٩٧	٨٦،٥٣٤		
	الكلي	٤١٥٦٤،٠٣٧	٢٩٩			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١ بين مستويات التحصيل الأكاديمي (المرتفع- المتوسط - المنخفض) في أبعاد التفكيرالإيجابي (التهيؤ

العقلي للإيجابيات ، الثقة بالنفس، التوقعات الإيجابية المتفائلة، التواصل الايجابي، قوة الارادة، المرونة العقلية، المسئولية) ولمعرفة إتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول(١٤)قيمة "ف" للفروق بين المجموعات في مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط – منخفض) باستخدام اختبار شيفيه في ابعاد التفكير الإيجابي.

المتغيرات	١. مرتفع=٥٤	٢. متوسط=١٤١	٣. منخفض=١٠٤	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه		
	م	م	م	٢،١	٣،١	٣،٢
التهيئ العقلى	١٥،٩٨	١٥،٤٤	١٤،٠٤	٠،٥٤٢	*١،٩٤٣	*١،٤٠١
الثقة بالنفس	٢٠،٤٢	٢٠،١٩	١٨،٣٢	٠،٢٧٠	*٢،١٠٩	*١،٨٣٩
التوقعات الإيجابية	١٩،٠٦	١٨،٤٥	١٦،٦٤	٠،٦٠٢	*٢،٤١١	*١،٨١٠
المرونة العقلية	٢٣،٠٩	٢٣،٠٣	٢٠،٦٣	٠،٠٦٤	*٢،٤٦٨	*٢،٤٠٣
التواصل/إيجابى	١٣،٥٢	١٣،٣١	١٢،٣٧	٠،٢٠٦	*١،١٥٣	*٠،٩٤٧
المسئولية	١٥،٨٥	١٥،١٠	١٣،٤٤	*٠،٧٥٣	*٢،٤١٠	*١،٦٥٧
قوة الارادة	٣١،٤٨	٣٠،٠٩	٢٦،٤٦	*١،٣٨٩	*٥،٠٢٠	*٣،٦٣١
المجموع الكلى للتفكير الإيجابى	١٣٨،٧٨	١٣٥،٢١	١٢١،١٩	٣،٥٧٢	*١٧،٥٨٧	*١٤،٠١٥

يتضح من خلال استعراض جدول(١٤) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين المرتفع والمنخفض تحصيليا في ابعاد التفكير الإيجابي لصالح المرتفع، وبين المجموعتين المتوسط والمنخفض تحصيليا لأبعاد التفكير الإيجابي لصالح المتوسط تحصيليا، في حين لا توجد فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في التفكير الايجابي (المجموع الكلي) وابعاده (التهيؤ العقلي للإيجابيات، والثقة بالنفس، والتوقعات الإيجابية المتفائلة ، والمرونة، والمسئولية) ، في حين وجدت فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في المسئولية وقوة الإرادة لصالح المرتفع تحصيليا. مما يشير إلي تحقق الفرض الثاني جزئيا .

ويمكن إعزاء هذه النتائج إلي أن نظام التقويم الحالي لا يفرق بين المرتفع والمتوسط في المهارات العقلية، ولكن المرتفع تحصيليا يمتلك قوة ارادة وعزم وتصميم علي النجاح عن الطالب المتوسط. حيث أن قوة الإرادة بمثابة الطاقة العقلية Mental Energy للبدء والاستمرار نحو الهدف المنشود. وتتضح من خلال الحديث الذاتي، مثل أنا استطيع فعل ذلك I can do this، انا لن اتوقف lam not going to stopped.(Remez,2011), (Snyder,2000) ، كما أن

المرتفع تحصيليا لا يتحجج بقلة الوقت ولا يلقي الأعذار على غيره أو الظروف ويقوم بالواجبات الملقاة عليه مما يؤهله للنجاح والتفوق .

ثالثا : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث علي أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبا، وإدارة الوقت).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلي مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي، ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA ثم معرفة الفروق في استراتيجيات الدراسة والتعلم في ضوء مستويات التحصيل الأكاديمي. ويتضح ذلك فيما يلي:

:٦٠

جدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط - منخفض) في استراتيجيات الدراسة والتعلم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القلق	بين المجموعات	٣٨٧٤،٢٣١	٢	١٩٣٧،١١٥	٧٥،٧٢٠	٠،٠١
	داخل المجموعات	٧٥٩٨،٠١٩	٢٩٧	٢٥،٥٨٣		
	الكلي	١١٤٧٢،٢٥٠	٢٩٩			
الاتجاه	بين المجموعات	٢٤٨٦،٣٦٦	٢	١٢٤٣،١٨٣	٨٠،٤٠٩	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٥٩١،٨٣١	٢٩٧	١٥،٤٦١		
	الكلي	٧٠٧٨،١٩٧	٢٩٩			
التركيز	بين المجموعات	٢٦١٠،٦٣٢	٢	١٣٠٥،٣١٦	٩٩،٠٩٣	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٩١٢،٢٨٥	٢٩٧	١٣،١٧٣		
	الكلي	٦٥٢٢،٩١٧	٢٩٩			
معالجة المعلومات	بين المجموعات	٣٤٩١،٧٧٧	٢	١٧٤٥،٨٨٨	١٠٦،٣٠٨	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٨٧٧،٦١٠	٢٩٧	١٦،٤٢٣		
	الكلي	٨٣٦٩،٣٨٧	٢٩٩			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الدافعية	بين المجموعات	٢٣٠٣،٣٧٥	٢	١١٥١،٦٨٨	٩٣،١٥٦	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٦٧١،٨١١	٢٩٧	١٢،٣٦٣		
	الكلي	٥٩٧٥،١٨٧	٢٩٩			
اختبار الذات	بين المجموعات	٢٤٥٤،٨٩٦	٢	١٢٢٧،٤٤٨	٧٨،٢٠٧	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٦٦١،٣٥٤	٢٩٧	١٥،٦٩٥		
	الكلي	٧١١٦،٢٥٠	٢٩٩			
الافكار الرئيسية	بين المجموعات	٢٧١١،٨٧٥	٢	١٣٥٥،٩٣٧	١١٩،٦٠٥	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٣٦٧،٠٤٢	٢٩٧	١١،٣٣٧		
	الكلي	٦٠٧٨،٩١٧	٢٩٩			
معينات الدراسة	بين المجموعات	٢١٨٣،٣٩٧	٢	١٠٩١،٦٩٨	٩٢،١٦٤	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٥١٨،٠٠٠	٢٩٧	١١،٨٤٥		
	الكلي	٥٧٠١،٣٩٧	٢٩٩			
إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٣١٣،٠٣٦	٢	١٦٥٦،٥١٨	١٥٨،٨١٤	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٠٩٧،٨٨١	٢٩٧	١٠،٤٣١		
	الكلي	٦٤١٠،٩١٧	٢٩٩			
استراتيجيات الاختبار	بين المجموعات	٦٢٩١،٣٩٤	٢	٣١٤٥،٦٩٧	٢٥٣،٨٢٦	٠،٠١
	داخل المجموعات	٣٦٨٠،٧٥٣	٢٩٧	١٢،٣٩٣		
	الكلي	٩٩٧٢،١٤٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١ بين مستويات التحصيل الأكاديمي (المرتفع- المتوسط – المنخفض) في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق ،الاتجاه، و التركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) ولمعرفة إتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول(١٦)

قيمة "ف" للفروق بين المجموعات في مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط – منخفض) باستخدام اختبار شيفيه في استراتيجيات الدراسة والتعلم.

المتغيرات	١.مرتفع= ٥٤	٢.متوسط= ١٤١	٣.منخفض= ١٠٤	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه		
	م	م	م	٢،١	١،٣	٢،٣
القلق	١٧،٣٧	١٢،٧٦	٧،٠٧	٥،٦٨*	١٠،٢٩*	٤،٦١*
الاتجاه	٢٣،٧٠	١٩،٩٠	١٥،٦٥	٣،٨٠*	٨،٠٦*	٤،٢٥*
التركيز	٢٣،٩٤	٢٠،٠٤	١٥،٦٩	٣،٩١*	٨،٢٦*	٤،٣٥*
معالجة المعلومات	٢٧،٣١	٢٤،٠٠	١٨،٢٢	٣،٣٢*	٩،٠٩*	٥،٧٨*
الدافعية	٢٦،٢٤	٢٣،١٢	١٨،٦٨	٣،١٢*	٧،٥٦	٤،٤٤*
اختبار الذات	٢٦،١١	٢٢،٥٣	١٨،١٧	٣،٥٨*	٧،٩٤*	٤،٣٦*
الافكار الرئيسية	٢٤،٩١	٢٠،٠١	١٦،٢٧	٤،٨٩*	٨،٦٤*	٣،٧٩*
معينات الدراسة	٢٣،٨٠	٢١،٦٧	١٦،٨٤	٢،١٢*	٦،٩٦*	٤،٨٤*
إدارة الوقت	٢٤،٤٣	٢٠،٥٠	١٥،٢٩	٣،٩٢*	٩،١٤*	٥،٢٢*
استراتيجيات الاختبار	٢٦،٦١	١٨،٤٠	١٣،٣٥	٨،٢١*	١٣،٢٦*	٥،٠٥*

يتضح من خلال استعراض جدول(١٦) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١ بين المجموعتين المرتفع والمنخفض تحصيليا في في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لصالح المرتفع تحصيليا، وبين المجموعتين المتوسط والمنخفض تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المتوسط تحصيليا، وبين المجموعتين المرتفع والمتوسط تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المرتفع تحصيليا. مما يشير إلي تحقق الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mohamed. Albaili, 1997) ودراسة (Michael & Olive, 2005) (Filho, 2007) والتي تؤكد وجود فروق بين المرتفع والمنخفض

تحصليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم ، ولكنها تختلف مع دراسة (Mohamed. Albaili,) 1997 التي تؤكد علي عدم وجود فروق بين المرتفع والمتوسط تحصليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم.

ويمكن إعزاء هذه النتائج إلي أن استراتيجيات الدراسة والتعلم بابعادها العشرة هذه تعمل علي خفض القلق المرتبط بالمواقف الاكاديمية ، وتنمية إتجاه إيجابي نحو الكلية، وزيادة التركيز في المهام الاكاديمية، وتنظيم المعلومات، وزيادة الدافعية للتعلم والمثابرة في المهام الاكاديمية، وتحديد المعلومات المهمة فيما يتعلمه، ومراجعة المعلومات وزيادة مستوي الفهم، والتحضير الجيد للاختبارات، وإدارة الوقت. مما يساعد علي كفاءة التحصيل. ويؤيد هذا التفسيردراسات (Mohamed.Alballi,1997) (Michael&Olive,2005)

رابعا: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع علي أنه : توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، الاتجاه ، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الافكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي باختلاف مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، المفكر الأقل إيجابيا، المفكر سلبيا).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم افراد العينة إلي ثلاث مستويات (المفكر إيجابيا، المفكر الاقل إيجابيا ،المفكر الغير إيجابي (السلبي)) بناءا علي معايير مقياس التفكير الإيجابي جدول(٨) ، ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ثم معرفة الفروق ، وذلك فيما يلي:

جدول(١٧)تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التفكير الإيجابي(إيجابي – أقل ايجابية- سلبي) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القلق	بين المجموعات	١٧٤٤،٩٤٥	٢	٨٧٢،٤٧٢	٢٦،٦٣٩	٠،٠١
	داخل المجموعات	٩٧٢٧،٣٠٥	٢٩٧	٣٢،٧٥٢		
	الكلي	١١٤٧٢،٢٥٠	٢٩٩			
الاتجاه	بين المجموعات	١٣١١،٣٠٠	٢	٦٥٥،٦٥٠	٣٣،٧٦٧	٠،٠١
	داخل المجموعات	٥٧٦٦،٨٩٦	٢٩٧	١٩،٤١٧		
	الكلي	٧٠٧٨،١٩٧	٢٩٩			
التركيز	بين المجموعات	١٠٦٦،٦١٣	٢	٥٣٣،٣٠٧	٢٩،٠٢٩	٠،٠١
	داخل المجموعات	٥٤٥٦،٣٠٣	٢٩٧	١٨،٣٧١		
	الكلي	٦٥٢٢،٩١٧	٢٩٩			
معالجة المعلومات	بين المجموعات	٢٤٧٦،٢٨٣	٢	١٢٣٨،١٤٢	٦٢،٤٠٠	٠،٠١
	داخل المجموعات	٥٨٩٣،١٠٣	٢٩٧	١٩،٨٤٢		
	الكلي	٨٣٦٩،٣٨٧	٢٩٩			
الدافعية	بين المجموعات	١٦٣٦،١٠٧	٢	٨١٨،٠٥٤	٥٥،٩٩٤	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٣٣٩،٠٧٩	١٩٧	١٤،٦١٠		
	الكلي	٥٩٧٥،١٨٧	٢٩٩			
اختبار الذات	بين المجموعات	١٤٧٤،٥٨٦	٢	٧٣٧،٢٩٣	٣٨،٨١٤	٠،٠١
	داخل المجموعات	٥٦٤١،٦٦٤	٢٩٧	١٨،٩٩٦		
	الكلي	٧١١٦،٢٥٠	٢٩٩			
الأفكار الرئيسية	بين المجموعات	١٤٣٦،٧٤٠	٢	٧١٨،٣٧٠	٣٨،٨١٤	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٦٤٢،١٧٧	٢٩٧	١٥،٦٣٠		
	الكلي	٦٠٧٨،٩١٧	٢٩٩			
معينات الدراسة	بين المجموعات	١٤٧٩،٦٧٠	٢	٧٣٩،٨٣٥	٥٢،٠٤٨	٠،٠١
	داخل المجموعات	٤٢٢١،٧٢٧	٢٩٧	١٤،٢١٥		
	الكلي	٥٧٠١،٣٩٧	٢٩٩			
إدارة الوقت	بين المجموعات	١٣٧٨،٦٨٩	٢	٦٨٩،٣٤٤	٤٠،٦٨٥	٠،٠١
	داخل المجموعات	٥٠٣٢،٢٢٨	٢٩٧	١٦،٩٤٤		
	الكلي	٦٤١٠،٩١٧	٢٩٩			
استراتيجيات الاختبار	بين المجموعات	١٩٦١،٧٧٧	٢	٩٨٠،٨٨٨	٣٦،٣٦٨	٠،٠١
	داخل المجموعات	٨٠١٠،٣٧٠	٢٩٧	٢٦،٩٧١		
	الكلي	٩٩٧٢،١٤٧	٢٩٩			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	١٦٢١٩،٨١٦	٢	٨١٠٩،٩٠٨	٨٣،٩٧٧	٠،٠١
	داخل المجموعات	٢٨٦٨٢،٢٩٨	٢٩٧	٩٦،٥٧٣		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، المفكر الأقل إيجابيا، المفكر سلبيا). في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبارالذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت)، والتحصيل الأكاديمي، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي.

جدول(١٨)

قيمة "ف" للفروق بين المجموعات في التفكير الإيجابي(إيجابي – أقل إيجابية– سلبي) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي.

المتغيرات	١.إيجابي ن=٥٧	٢.أقل إيجابية ن=١٩٠	٣.سلبي=٥٣	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه		
	م	م	م	٢،١	٣،١	٣،٢
القلق	١٨،٠٩	١٢،٩٣	١٠،٣٣	*٥،١٦	*٧،٧٦١	*٢،٥٩
الاتجاه	٢١،٦٠	١٩،٥١	١٤،٩٢	*٢،٠٨	*٦،٦٧	*٤،٥٨
التركيز	٢١،٥٨	١٩،٥٤	١٥،٥١	*٢،٠٣٧	*٦،٠٧	*٤،٠٣٣
معالجة المعلومات	٢٦،٣٧	٢٢،٩٨	١٧،٠٤	*٣،٣٨٩	*٩،٣٣١	*٥،٩٤١
الدافعية	٢٤،٩٣	٢٢،٥٨	١٧،٤٧	*٢،٣٤٦	*٧،٤٥٨	*٥،١١٣
اختبار الذات	٢٤،٢٦	٢٢،١١	١٧،٢١	*٢،١٥٨	*٧،٠٥٦	*٤،٨٩٨
الافكار الرئيسية	٢٢،٥٨	١٩،٨٤	١٥،٤٣	*٢،٧٣٧	*٧،١٤٥	*٤،٤٠٨
معينات الدراسة	٢٢،٩٦	٢٠،٨٣	١٥،٩١	*٢،١٣٩	*٧،٠٥٩	*٤،٩٢١
إدارة الوقت	٢٢،٠٠	١٩،٧٨	١٥،١٣	*٢،٢١٦	*٦،٨٦٨	*٤،٦٥٢
استراتيجيات الاختبار	٢١،٣٠	١٨،٥٦	١٣،٠٨	*٢،٧٣٥	*٨،٢٢٣	*٥،٤٨٨
التحصيل الأكاديمي	٥٤،٧٠	٤٧،١٦	٣١،١٦	*٧،٥٤٦	*٢٣،٥٣٨	*١٥،٩٩٢

يتضح من خلال استعراض جدول(١٨) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠،٠١بين المجموعتين ذوي التفكير الاقل ايجابية والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين الاقل إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوي ٠،٠١ بين المجموعتين ذوي التفكير الايجابي والتفكير الاقل ايجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الرابع.

ويمكن إعزاء هذه النتائج إلي أن ذوي التفكير الإيجابي لا ينظرون إلي الدراسة بمنظار أسود قاتم مرددين عبارات سلبية تقود إلي طالب منخفض دراسيا مثل أنا فاشل في الدراسة، لا يمكن أن انجح ، ليس لدي وقت للمذاكرة، لا يمكن أن احصل علي أكثر من مقبول، الدراسة صعبة جدا ومحتاجة تركيز، انا انسي بسرعة، أنا لا احب التخصص والذي اتي بي إلي هنا هو مكتب التنسيق، وانما المفكر الإيجابي لا يركز إلا في النجاح سعيا إلي تحقيقه بثقة وهمة من خلال استخدام استراتيجيات الدراسة والتعلم الفعالة المتمثلة في تنظيم الوقت، التركيز في المعارف الرئيسية المطلوب تعلمها ، الفهم والإستيعاب بصورة شاملة للمعارف المراد دراستها ، تلخيص أهم الافكار المطلوب تعلمها وخفض القلق المرتبط بالمواقف الاكاديمية نتيجة استذكار دروسهم اول بأول، وتنمية إتجاه إيجابي نحو الكلية، والمثابرة لإنجاز المهام الاكاديمية بنجاح.

خامسا: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

ينص الفرض الخامس علي أنه : يوجد اسهام نسبي لكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم والدراسة(القلق ،الاتجاه، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الافكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب عينة البحث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression Analysis للوقوف علي أكثر المتغيرات قدرة علي التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وقد أسفرت النتائج عن وجود سبعة نماذج للانحدار ويوضح جدول(١٩) دلالة النماذج السبعة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الايجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم لدي عينة البحث.

جدول(١٩)

دلالة النماذج السبعة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم لدي عينة البحث(ن=٣٠٠)

النموذج	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
١	الانحدار	٣٢٧٠٢،٩٢٩	١	٣٢٧٠٢،٩٢٩	٧٩٨،٨٦٣	٠،٠١
	الخطأ	١٢١٩٩،١٨٥	٢٩٨	٤٠،٩٣٧		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤١	٢٩٩			
٢	الانحدار	٣٥٩٠٤،٠٢٠	٢	١٧٩٥٢،٠١٠	٥٩٢،٥٤٢	٠،٠١
	الخطأ	٨٩٩٨،٠٩٤	٢٩٧	٣٠،٢٩٧		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			
٣	الانحدار	٣٧٥٧١،٥٦٤	٣	١٢٥٢٣،٨٥٥	٥٠٥،٧٠٠	٠،٠١
	الخطأ	٧٣٣٠،٥٥٠	٢٩٦	٢٤،٧٦٥		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			
٤	الانحدار	٣٨١٣٠،٩١٨	٤	٩٥٣٢،٧٣٠	٤١٥،٣١١	٠،٠١
	الخطأ	٦٧٧١،١٩٦	٢٩٥	٢٢،٩٥٣		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			
٥	الانحدار	٣٨٥٢٩،٠١٠	٥	٧٧٠٥،٨٠٢	٣٥٥،٤٧٩	٠،٠١
	الخطأ	٦٣٧٣،١٠٤	٢٩٤	٢١،٦٧٧		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			
٦	الانحدار	٣٨٨١٤،٥٦٠	٦	٦٤٦٩،٠٩٣	٣١١،٣٦٤	٠،٠١
	الخطأ	٦٠٨٧،٥٥٤	٢٩٣	٢٠،٧٧٧		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			
٧	الانحدار	٣٨٩١٨،٧٨٧	٧	٥٥٥٩،٨٢٧	٢٧١،٣٣٢	٠،٠١
	الخطأ	٥٩٨٣،٣٢٧	٢٩٢	٢٠،٤٩١		
	الكلي	٤٤٩٠٢،١١٤	٢٩٩			

يتضح من جدول(١٩) أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في النماذج السبعة، مما يدل علي وجود علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (استراتيجيات الاختبار،والتفكير الإيجابي، والتركيز، إدارة الوقت، معالجة المعلومات، الافكار الرئيسية، الاتجاه) والمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). ويوضح جدول (٢٠) معامل الاتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير المتابع بطريقة الانحدار المتعدد.

جدول (٢٠) معامل الاتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير المتابع بطريقة الانحدار المتعدد. (ن=٣٠٠)

النموذج	معامل الاتباط المتعدد R	مربع معامل الاتباط المتعدد R^2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	a٠،٨٥٣	٠،٧٢٨	٠،٧٢٧	٦،٣٩	%٧٢،٧
٢	b٠،٨٩٤	٠،٨٠٠	٠،٧٩٨	٥،٥٠	%٧٩،٨
٣	c٠،٩١٥	٠،٨٣٧	٠،٨٣٥	٤،٩٧	%٨٣،٥
٤	d٠،٩٢٢	٠،٨٤٩	٠،٨٤٧	٤،٧٩	%٨٤،٧
٥	e٠،٩٢٦	٠،٨٥٨	٠،٨٥٦	٤،٦٥	%٨٥،٦
٦	f٠،٩٣٠	٠،٨٦٤	٠،٨٦٢	٤،٥٥	%٨٦،٢
٧	g٠،٩٣١	٠،٨٦٧	٠،٨٦٤	٤،٥٢	%٨٦،٤

a. Predictors: استراتيجيات الاختبار

b. Predictors: التفكير الايجابي ,استراتيجيات الاختبار

c. Predictors: التركيز ،التفكيرالايجابي ,استراتيجيات الاختبار

d. Predictors إدارة الوقت ,التركيز ,التفكيرالايجابي ,استراتيجيات الاختبار

e. Predictors: معالجة المعلومات ,إدارةالوقت ,التركيز ,التفكيرالايجابي ,استراتيجيات الاختبار

f. Predictors: الافكار ,معالجة المعلومات ,إدارةالوقت ,التركيز ,التفكير ,استراتيجيات الاختبار الرئيسية

g. Predictors ,الافكارالرئيسية ,معالجة المعلومات ,إدارةالوقت ,التركيز ,التفكير ,استراتيجيات الاختبار الاتجاه

وبموجب طريقة الانحدار المتعدد يتم إدخال قيم المتغيرات المستقلة واحدا يلو الآخر إلي نموذج الانحدار ، وبالنظر إلي جدول(٢٠) نجد أنه عند إدخال متغير استراتيجيات الاختبار (نموذج١) كانت قيمة معامل الارتباط المعدل= ٠،٧٢٧ وتفسر نحو ٧٢،٧% من تباين المتغير التابع(التحصيل الأكاديمي)، وعند إضافة متغير التفكير الإيجابي(نموذج٢)ارتفعت قيمة معامل الارتباط المعدل = ٠،٧٩٨، وتفسر نحو (٧٩،٨%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية التركيز (نموذج٣) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل =٠،٨٣٥ وتفسر نحو (٨٣،٥%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية إدارة الوقت(نموذج٤) أصبحت

قيمة معامل الارتباط المعدل= ٠،٨٤٧ وتفسر نحو (٨٤،٧%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية معالجة المعلومات (نموذج٥) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل =٠،٨٥٦ وتفسر نحو (٨٥،٦%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية تحديد الأفكار الرئيسية (نموذج٦) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل =٠،٨٦٢ وتفسر نحو (٨٦،٢%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية الاتجاه(نموذج٧) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل =٠،٨٦٤ وتفسر نحو (٨٦،٤%) من تباين المتغير التابع. أي أن نسبة (٨٦،٤%) من تباين المتغير التابع(التحصيل الأكاديمي) يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرات المستقلة(استراتيجية الاختبار، والتفكير الإيجابي، والتركيز، ومعالجة المعلومات، وإدارة الوقت، وتحديد الافكار الرئيسية، الاتجاه)، بينما النسبة المتبقة من التباين ترجع إلي متغيرات أخري. ويوضح جدول (٢١) دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في كل النماذج السبع.

جدول(٢١)

دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في كل النماذج السبع.

النموذج	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
١	الثابت	١٢،٩٦٥	١،٢١٨	-	١٠،٦٤٥	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	١،٨١١١	٠،٠٦٤	٠،٨٥٣	٢٨،٣٦٤	
٢	الثابت	-٢٢،٨٣٠	٣،٩٣٧	-	-٦،٢٧٨	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	١،٥٠٢	٠،٠٦٣	٠،٧٠٨	٢٣،٩١٨	
	التفكير الايجابي	٠،٣١٦	٠،٠٣١	٠،٣٠٤	١٠،٢٧٩	
٣	الثابت	-٢٣،٨٢٠	٣،٢٩٠	-	-٧،٢٤٠	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	١،١٩٣	٠،٠٦٨	٠،٥٦٢	١٧،٥٢١	
	التفكير الايجابي	٠،٢٩٧	٠،٠٢٨	٠،٢٥٦	٩،٣٦٧	
	التركيز	٠،٦٨٠	٠،٠٨٣	٠،٢٥٩	٨،٢٠٦	
٤	الثابت	-٢٣،٠٢٠	٣،١٧٢	-	-٧،٢٦٠	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	١،٠٦٣	٠،٠٧١	٠،٥٠١	١٥،٠٢٩	
	التفكير الايجابي	٠،٢٣٥	٠،٠٢٨	٠،٢٢٧	٨،٣٧٧	
	التركيز	٠،٥١٢	٠،٠٨٧	٠،١٩٥	٥،٩٠٧	
	إدارة الوقت	٠،٤٥٧	٠،٠٩٣	٠،١٧٣	٤،٩٣٧	
٥	الثابت	-٢١،٠٠٠	٣،١١٨	-	-٦،٧٢٠	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	١،٠٢٤	٠،٠٦٩	٠،٤٨٣	١٤،٧٨٤	
	التفكير الايجابي	٠،١٩٦	٠،٠٢٩	٠،١٨٨	٦،٧٨٥	
	التركيز	٠،٣٩٠	٠،٠٨٩	٠،١٤٩	٤،٣٨٩	
	إدارة الوقت	٠،٤٠٧	٠،٠٩١	٠،١٥٤	٤،٤٨٣	
	معالجة المعلومات	٠،٣١٩	٠،٠٧٤	٠،١٣٨	٤،٣٨٥	
٦	الثابت	-٢١،٣٨٠	٣،٠٩٤	-	-٧،٠٠٠	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	٠،٩٠٠	٠،٠٧٦	٠،٤٢٤	١١،٩٠٩	
	التفكير الايجابي	٠،١٨١	٠،٠٢٩	٠،١٧٤	٦،٣٥٧	
	التركيز	٠،٢٩٧	٠،٠٩١	٠،١١٣	٣،٢٧٩	
	إدارة الوقت	٠،٣٩٧	٠،٠٨٩	٠،١٥٠	٤،٤٦٥	
	معالجة المعلومات	٠،٣٠٢	٠،٠٧٣	٠،١٣١	٤،١٤٤	
	الافكار الرئيسية	٠،٣٥١	٠،٠٩٥	٠،١٢٩	٣،٧٠٧	
٧	الثابت	-٢١،٠١٧	٣،٠٣٥	-	-٦،٩٧٠	٠،٠٠١
	استراتيجيات الاختبار	٠،٩٠٥	٠،٠٧٥	٠،٤٢٦	١٢،٠٤٤	٠،٠٠١
	التفكير الايجابي	٠،١٧٥	٠،٠٢٨	٠،١٦٩	٦،١٧٢	٠،٠٠١
	التركيز	٠،٢٦٨	٠،٠٩١	٠،١٠٢	٢،٩٤١	٠،٠٠٥
	إدارة الوقت	٠،٣٤٣	٠،٠٩١	٠،١٢٩	٣،٧٤٩	٠،٠٠١
	معالجة المعلومات	٠،٢٨٢	٠،٠٧٣	٠،١٢٢	٣،٨٦٥	٠،٠٠١
	تحديدالافكار الرئيسية	٠،٣١٤	٠،٠٩٥	٠،١١٥	٣،٢٨٣	٠،٠٠١
	الاتجاه	٠،١٧٢	٠،٠٧٦	٠،٠٦٨	٢،٢٥٥	٠،٠٠٥

من جدول (٢١) وباعتماد علي النموذج السابع الذي أشتمل علي التفكير الايجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم ذات أكبر أرتباط ونسبة إسهام في التباين الكلي لدرجات التحصيل الأكاديمي(٨٦،٤%) لدي عينة البحث، ويتضح من النموذج السابع أن قيم "ت" دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠١) ماعدا استراتيجتي التركيز والاتجاه فهي دالة عند مستوي دلالة (٠،٠٥)، ومن ثم فإنه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للتحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم الاكبر ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي كالتالي:

المعادلة التنبؤية للتحصيل الأكاديمي =

-٢١،١٧+٠،٩٠٥×(استراتيجيات الاختبار)+٠،١٧٥×(التفكير الإيجابي)+ ٠،٢٦٨× (التركيز) + ٠،٣٤٣× (إدارة الوقت) + ٠،٢٨٢×(معالجة المعلومات) +٠،٣١٤×(تحديد الافكار الرئيسية) + ٠،١٧٢(الاتجاه).

تشير هذه النتيجة إلي تحقق الفرض الرابع جزئيا، حيث أمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وست ابعاد من استراتيجيات الدراسة والتعلم (استراتيجيات الاختبار، التركيز،إدارة الوقت، معالجة المعلومات، تحديد الافكار الرئيسية، الاتجاه) وجميعهم تسهم بنسبة ٨٦،٤% من التباين الكلي للأداء الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث. وتؤكد هذه النتيجة أن أكتساب التفكير الايجابي يجعل الفرد أكثر نجاحا في تخصصه (Ingram & Wisnicki, 1988; Peterson &Valdya, 2001; Seligman, 1995; Snyder, 2000)، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد البيلي (Mahamed,1997) والتي أشارت نتائجها إلي إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة والتعلم ، واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة محمد البيلي (١٩٩٧) بأن الدافعية كانت أقوي منبيء في التحصيل الأكاديمي حيث توصل البحث الحالي إلي استراتيجيات الاختبار كانت أقوي منبئ في التحصيل الاكاديمي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هدف الطلاب من بداية العام الدراسي هو الاختبار وما الذي ياتي في الاختبار فيكون همهم الأكبر هو كيف يعد نفسه جيدا للاختيار سالكين لذلك أبسط الطرق من ملخصات للمواد الدراسية ودروس خصوصية مما يزيد من التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.

توصيات البحث:

١- يجب تطوير مقررات علم النفس لطلبة كلية التربية بحيث تحتوي علي موضوعات في علم النفس الإيجابي حتي يتلقوا المزيد عن الجوانب الإيجابية لدي الفرد.حتي يشعروا بالثقة في انفسهم وفي إمكانية تغيير مجتمعهم نحو الأفضل.

٢- تصميم برامج تربوية وارشادية لتدريب المعلمين في التربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس من خلال دورات مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي تطبيقات التفكير الإيجابي وكيفية تحقيق نواتج إيجابية وذلك لمزيد من الإيجابية والفعالية داخل حجرة الدراسة.

٣- توعية الطلاب بأن عملية التعلم ليست عملية فطرية ولكن تتحسن وتتطور بأستخدام استراتيجيات فعالة للدراسة والتعلم.

٤- مساعدة المتعلمين وحثهم علي أهمية استراتيجيات الدراسة والتعلم وجدوي استخدامها من خلال الارشادات والممارسات الفعالة.

٥- الاهتمام بتنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم والتفكير الإيجابي لدي الطلاب ، والتعرف علي منخفضي التحصيل وتوجيههم إلي برامج خاصة في تنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم والتفكير الإيجابي.

٦- الاهتمام بالتقويم المستمر وعدم التركيز علي الاختبار وحده في تقييم الطلاب والتأكيد علي المشاريع البحثية ودور الطالب في البحث عن المعلومة .

بحوث مقترحة :

استكمالا للجهد البحثي الحالي يوصي البحث الحالي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول النقاط التالية:

١- برامج تدريبية لتنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي .

٢- برامج لتنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

٣- دراسة مستويات التفكير الإيجابي في مراحل عمرية مختلفة.

المراجع

- إبراهيم إبراهيم محمد (٢٠١٠) : **استراتيجيات الدراسة والتعلم والتوجهات الأكاديمية وعلاقتها** ببعض خصائص طلاب كلية التربية النوعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد (٢٠) ، العدد (٦٧)،ص ٥٩-١١٣.
- إبراهيم الفقي (٢٠١١) قوة التفكير، القاهرة ،دار سما للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الستار (٢٠٠٨) : عين العقل ؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني – الإيجابي. القاهرة: دار الكاتب.
- اماني سعيدة سيد إبراهيم (٢٠٠٦) فعالية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدي الطالبات المعرضات للضغوط النفسية – في ضوء النموذج المعرفي ، مجلة كلية التربية بالاسماعلية ،جامعة قناة السويس ،العدد(٤)،ص١٠٥-١٦٩.
- برايان تريسي (٢٠٠٧):غير تفكيرك غير حياتك ، الرياض ، مكتبة جرير .
- جابر عبد الحميد جابر ،علاء الدين كفافي(١٩٩٢). معجم علم النفس والطب النفسي،الجزء الخامس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- روبرت أنتوني(٢٠١١): ما وراء التفكير الإيجابي، ط٣، الرياض،مكتبة جرير.
- زياد بركات(٢٠٠٦) : التفكير الايجابي والسلبي لدي طلاب الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ٣(٨٥) ص ص ٤-١٣٨.
- زياد بركات (٢٠٠٩) الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية ،جامعة القدس المفتوحة.
- سعيد بن صالح الرقيب (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، ورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة، دار الفكر العربي.

- صلاح أحمد مراد ،محمد عامر احمد(٢٠٠١).انماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية .المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١١)، العدد (٣٢)،ص ص ١١-٤١.
- عبدالله الطريف (٢٠١٠): ورشة عمل بعنوان "استراتيجيات تحفيز التفكير الإيجابي" نظمتها جامعة الخليج العربي بالتعاون مع مركز الاستشارات والتدريب والتعليم المستمر بالجامعة .
- عبد المريد قاسم(٢٠٠٩) : أبعاد التفكير الايجابي دراسة عاملية علي عينة مصرية. مجلة دراسات نفسية، مج ١٩، ع٤ ،أكتوبر، ص ص٦٩١-٧٢٣.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- فؤاد أبو حطب ،أمال صادق(١٩٩١):مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيليجمان مارتن (٢٠٠٩) .تفاؤل الاطفال ، (ترجمة: الفرحاني السيد محمود، تقديم : سيد محمد خير الله). المنصورة :المكتبة العصرية.

- Anthony, F,(2010), Positive thinking www.fourward.ca, Pdf
- Antony,R.L(2002):The positive and negative thinking.Proquest-Sissertation Abstracts,No.AAC9732846.
- Ayres,J(2002):An examination of the impact of anticipated communication and apprrehension on negative thinking ,task relevant ,and racall.Psyclit Journal Articles,No08824096.
- Bake,J.D(2001): Size and competition: The danger of negative thinking .ERIC,No.EJ193845.
- Cano,F.(2006)an in depth analysis of the learning and study stategies inventoy (LASSI). Eductional and Psychological Measurement,66, 6, 1023-1038.

- *Carolyn, W.K, et al. (1998) Correlates of College Retention and GPA: Learning and Study Strategies, Testwiseness, Attitudes, and ACT. Journal of College Counseling, Vol 1, Issue 1, p 26–34, Spring 1998.*
- Christi,D,B.(2009)Looking on the Bright Side: The Influences of Age and Optimism on Children'sReasoning about Positive and Negative thinking,Phd, University of California.
- Diaz,C.(2010). The Benefits Of Positive Thinking, www.The-benefits-of -positive thinking.com.
- Edmeads,J.(2004):The power of nagative thinking related with some factores.Journal Articles,No.00178748.
- Englebreit, M. (1995): inscription on plaque. Picture retrievedfrom http://www.themathlab.com/humor/cartoons&art/likeit.htm on August 8, 2006.
- Filho,G.(2007):The relationship of learning environment, quality of life, and study strategies measures to anesthesiology resident academic performance. Economics,Education, and Policy,104,6,167-172.
- Gian, V,C, Patrizia, S (2006). The Contribution of Self–Regulatory Efficacy Beliefs in Managing Affect and Family Relationships to Positive Thinking and Hedonic Balance. Journal of Social and Clinical Psychology: Vol. 25, No. 6, pp. 603-627.
- Ginny, S(1996) :positive thinking, Knight-Ridder Productions, Inc.
- Goodhart,D.E(1999): The effects of positive and nagative thinking on performance in an achievement situation.Journal of personlity and social psychology ,vol.51,No1Pp117-124.
- Haveren,V. R. (2000). Levels of career decidedness and negative career thinking by athletic status, gender, and academic class. *Dissertation Abstracts International, 61(3-B)*, 1622
- Ingram, R. E., & Wisnicki, K. S. (1988). Assessmentof positive automatic cognition, Journal of Consulting and Clinical Psychology, 56(6), 898-902.
- Kendall,P.C(2000): Self – refertatent speech and psychopathology: The

balance of positive and negative thinking .Cognitive – Therapy –and Research,vol.13 ,No.6 Pp583-598.

- Lawson,L,A.(2009),The Learning and Study Strategies Inventory as a Predictive Measure of 1st Semester Academic Performance of At-Risk Student. Electronic Theses, Treatises and Dissertations. Paper 3223. http://diginole.lib.fsu.edu/etd/3223

- Melancon,J(2002).Reliability, structure, and correlates of learning and study strategies inventory scores. Educational and Psychological Measurement,62,6,1020-1027..

- Melek,D&Demet,G(2010):Opinions of English Language Prospec- tive on the Teachers on the use of learning and study strategies, nternational Journal on New Trends in Education and Their Implications Special Issue December 2010 Volume: 1 Issue: 4 Article: 8 ISSN 1309-6249.

- Michael,C.Y& Olive,L.C(2005) :Relationship of Study Strategies and Academic Performance in Different Learning Phases of, Higher Education in Hong Kong, Educational Research and Evaluation: An International Journal on Theory and PracticeVol, 11, Issue 1, 2005

- Mohamed,A,A(1997): Differences among Low- Average and High – achieving college students on learning and study strategies, An International Journal of experimental eductional psychology, vol,17,Issue,1-21Pp171-177.

- Olaussen.B.&Braten,I.(2001):Identifying latent variables measured by the learning and study strategies inventory in Norwegian college students,The Journal of Experimental Education,70,1,82-96.

- Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (1984). Causal explanations as a risk factor for depression: Theory and evidence. Psychological Review, 91, 347-374.

- Peterson, C., & Vaidya, R. S. (2001). Explanatory style, expectations, and depressive symptoms.Personality and Individual Differences, 31(7), 1217-1223.;

- Remez,S(2011): Willpower and Self Discipline,

www.successconsciousness.com/index 000077.htm

- seligman,M.(2002). Positive Psychology, Positive Prevention and Positive therapy .In C.R. Synder &S.J.Lopez (Eds).The handbook. of Positive Psychology Pp3-9.New York :Oxford University Press.

- seligman,M., Peterson,C .,& Park(2004). Strengths of character and well being .Journal of social and Clinical Psychology ,23.603-619.

- Shyth,S,W., (2012) :Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustmen,

- Tammy,S,Janet,P&Naomi,L(2012): The Relationship Between Self-Directed Learning Readiness andSelf-Regulation Skills in Entering Medical Students, AAM RIME,November,7,Texas Tech Univesity Health sciences Center Learning and Individual DifferencesJournal, Elsevier,Inc. Pp76-82,22(1).

- Seligman, M. E. P. (1995). The optimistic child.New York: Houghton Mifflin Company.

- Synider,C.R(2000):Hand book of hope,Theory,Measures and applications,California,Academic Press.

- Weinstein,C.&Palmer,D.(2002). Leaning and study stategies inventoy. Florida,H&H Publishing company,Inc

The relative contribution of positive thinking and Learning and Study Strategies in predicting academic achievement of students at the Faculty of Education, Helwan University

Dr.Samah Mahmoud Ibrahim

Lecturer of Educational Psychology

Helwan University

Abstract:

This research aims at revealing the relation between positive thinking and learning and study strategies and academic achievement, and determining the differences between high, moderate and low achievement in positive thinking and learning and study strategies, and at identifying differences between students in academic achievement and learning and study strategies in different levels of positive thinking (thinker positive, and thinker less positive, negative thinker), and the relative weight of the contribution of positive thinking and learning and study strategies in academic achievement. The research was applied on a sample of (300) students from the Faculty of Education at the University of Helwan. Through the measure of positive thinking, and learning and study strategies scale, and after check the terms of validity and reliability and internal consistency of each. The researcher used the statistical processing of the data by using the Pearson's correlation coefficient, a one-way analysis of variance, and Stepwise analysis. The research resulted in the following:

- There is a positive correlation between positive thinking, learning and study strategies and academic achievement at the significance level of 0.01.
- There are statistical significant differences between the high level of achievement and the moderate and low achievement in learning and study strategies for the high achievement, as there are differences between the moderate and low achievement in learning and study strategies for the moderate achievement.
- There are significant differences between the level of achievement of high and low in positive thinking and The dimensions for high achievement, as there are differences between the moderate and low achievement in positive thinking and dimensions for moderate achievement, while there are no differences between the high and moderate achievement in positive thinking (total) and its dimensions (mental attitudes , and self-confidence, positive outlook optimism,

flexibility, and positive interaction), while differences were found between the high-and moderate achievement in responsibility and willpower for high achievement.

- There are significant differences at the level of 0.01 between the two groups with positive thinking and negative thinking in learning and study strategies and academic achievement for the positive thinkers. And there is a statistically significant difference at the level of 0.01 between the two groups with at less positive thinking and negative thinking in learning and study strategies and academic achievement for the thinkers less positive. And there are statistically significant differences at the level of 0.01 between the two groups with positive thinking and less positive thinking in study and learning strategies and academic achievement for positive thinkers.
- The effect of positive thinking and learning and study strategies as predictors of academic achievement as the variables that contribute in academic achievement are respectively(testing strategies, positive thinking, concentration, time management, information processing, selecting main ideas, attitude) all of them contribute in 86.4% of total variance of student's academic performance of the research sample.